

Use of placental stem cells In cosmetic treatment Jurisprudential study

استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، دراسة

فقهية

Malak alsudais

ملاك محمد السديس

Assistant Professor, Department of Fiqh, Faculty of Sharia,
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh,
Saudi Arabia.

أستاذ مساعد، قسم الفقه، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
الرياض، المملكة العربية السعودية

Received:19/02/2024 Revised:01/09/2024 Accepted: 30/10/2024

تاريخ التقديم: 2024/02/19 تاريخ ارسال التعديلات: 2024/09/01 تاريخ القبول: 2024/10/30

الملخص:

يتناول هذا البحث الأحكام الفقهية المتعلقة بالخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمة الأدمية، ويدرس حكم الاستفادة من هذه الخلايا في مجالات العلاج والتجميل بمختلف صوره وتطبيقاته المعاصرة. وقد اعتمدت البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي من خلال جمع المادة العلمية المتعلقة بالمشيمة والخلايا الجذعية، ثم تحليلها ومناقشتها للوصول إلى الحكم الشرعي المناسب. وتوصلت إلى أن المشيمة تُعد من المصادر الغنية بالخلايا الجذعية التي استفاد منها الطب الحديث في العديد من المجالات العلاجية والتطبيقات الطبية المختلفة، وذلك لما تتميز به هذه الخلايا من سهولة الحصول عليها بعد الولادة دون الحاجة إلى إجراءات معقدة، إضافة إلى قدرتها على الحد من مشكلات الرفض المناعي، وانخفاض احتمالية انتقال الفيروسات والأمراض مقارنة ببعض المصادر الأخرى، وذكرت في البحث أنواع الخلايا الجذعية بشكل عام، ومصادر استخراجها من جسم الإنسان وأوجه الاستفادة منها في المجال الطبي، ثم المزايا التي تميز الخلايا الجذعية عن غيرها من الخلايا. ثم تطرقت إلى أقوال الفقهاء وآراءهم في حكم المشيمة من حيث الطهارة والنجاسة، مع دراسة أدلتهم ومناقشتها، وانتهت إلى ترجيح القول بطهارة المشيمة باعتبارها عضواً منفصلاً عن الأدمي. ثم حكم الانتفاع بـمشيمة الأدمي، وحكم الإذن في استعمال الخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمة، ثم فصلت في حكم استعمال الخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمة في العلاج التجميلي بنوعيه: الضروري الذي تدعو إليه الحاجة الطبية، والتحسيني الذي يقصد به زيادة الحسن أو تحسين المظهر. كذلك تناولت أبرز صور الانتفاع بالخلايا المشيمية، مثل الحقن، وتصنيع الكبسولات والمستحضرات العلاجية، واستخدامها في الكرمات والمنتجات التجميلية ونحو ذلك، وبينت الحكم الفقهي لكل صورة من هذه الصور وفق الضوابط الشرعية المعتمدة.

الكلمات المفتاحية: الخلايا الجذعية، المشيمة، التجميل بالخلايا الجذعية، آراء فقهية.

Abstract:

This research examines the jurisprudential rulings on stem cells extracted from the human placenta, focusing on their contemporary therapeutic and cosmetic applications. The study adopts inductive, analytical, and deductive methodologies, collecting and analyzing scientific literature to derive appropriate Islamic legal rulings. Findings indicate that the placenta is a rich stem cell source utilized in modern medicine across various clinical applications. This is due to the ease of postpartum harvesting without complex procedures, its ability to reduce immune rejection, and its relatively low risk of transmitting diseases compared to other sources. The study outlines stem cell types, their human body sources, medical applications, and biological advantages over other cell types. It also reviews juristic opinions regarding the purity (tahārah) or impurity of the placenta, concluding it is pure as a detached human organ. Accordingly, it discusses the permissibility of utilizing the placenta and authorizing its stem cell usage and applications. Furthermore, it analyzes rulings on using these cells in cosmetic procedures, distinguishing between essential medical treatments and aesthetic enhancements. Finally, it examines specific applications including injections, capsules, therapeutic formulations, and cosmetic creams, clarifying the Islamic legal ruling for each case in accordance with established Sharia principles and contemporary bioethical frameworks.

Keywords: stem cells, placenta, cosmetology with stem cells, jurisprudential opinions

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الطبيعة البشرية مفطورة على حب الجمال والكمال، والتخلص من العيوب والنقائص الحسية والمعنوية، وهو أمر محمود في الشرع ما لم يتضمن محظوراً شرعياً، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله جميل يحب الجمال»⁽¹⁾.

ومع التقدم المتسارع في علم الطب ظهرت مستجدات عظيمة في هذا العلم في مختلف المجالات؛ منها مجال التجميل، ومع التطور الهائل الذي قدمه العلم في هذا المجال بدأ استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في الطب التجميلي ومن ذلك ما يعرف بالعلاج الخلوي واستعماله في التجميل، فقد انتشر هذا الاستعمال في هذا العصر انتشاراً واسعاً وتعددت استخداماته، لذا أحببت التطرق لهذا العلاج المستعمل في التجميل من حيث حقيقته الفقهية وأحكامه الشرعية، والله الموفق.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. إن التجميل باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية من الأمور النازلة التي تحتاج لبيان أحكامها الشرعية، وحكم استعمالها.
2. انتشار استعمال وسائل التجميل بما فيها التجميل بالعلاج الخلوي الذي مصدره مشيمة الأدمي؛ مما يستدعي بيان حكمه الشرعي وضوابطه.

أهداف الموضوع:

1. بيان معنى الخلايا الجذعية المشيمية، ومجالات استخدامها في الطب التجميلي.
2. توضيح الفرق بين أغراض التجميل ومراتبه بالنسبة لاستعمال الخلايا الجذعية المشيمية.
3. بيان الأحكام الشرعية المتعلقة باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية.

الدراسات السابقة:

لم أجد -حسب اطلاعي- من أفرد مسألة استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل، وإن كان هناك بحوث قد تناولت أحكام الخلايا الجذعية المشيمية بشكل عام، وهي فيما اطلعت عليه كالتالي:

- العلاج بالخلايا الجذعية، دراسة فقهية لبدرية الغامدي، وهي رسالة دكتوراة بقسم الفقه بجامعة الإمام؛ وقد تناولت الباحثة أحكام الخلايا الجذعية المشيمية في مطلبين الأول في أن المشيمة أحد طرق الحصول على الخلايا الجذعية؛ وذكرت مميزات الخلايا الجذعية المستخرجة منها.
- والثاني في حكم العلاج باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية، وكان بحثها منصبا على العلاج الضروري أو الحاجي، ولم تتطرق لحكم استعمالها في العلاج التجميلي وأنواعه وحكمه، ولا لحكم الخلايا الجذعية المستخرجة من المشيمية من حيث الطهارة والنجاسة، وهذا ما سأفرد به عنها.
- أحكام الخلايا الجذعية لعبد الإله المزروع، وهو رسالة دكتوراه بقسم الفقه جامعة الملك سعود، وقد تطرق الباحث لأحكام الخلايا الجذعية المشيمية في مطلبين: الأول في طرق استخراج الخلايا الجذعية وذكر منها المشيمة وذكر مميزاتا، والثاني في حكم استخراج الخلايا الجذعية من المشيمة لغرض العلاج،

- ولم يتطرق إلى حكم استخراجها واستعمالها في العلاج التجميلي وأنواعه وحكمه، وهذا ما سأفرد به عنه.
- من مصادر الخلايا الجذعية مشيمة الأدمي للدكتورة جيهان صبري، وهو بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، ولم تتطرق فيه الباحثة إلى أحكام استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل.
- الأحكام المتعلقة بالخلايا الجذعية المستخرجة من دم الحبل السري للدكتورة نورة المطلق، وهو بحث منشور في مجلة الزهراء التابعة لجامعة الأزهر.
- الاستفادة من الخلايا الجذعية في العلاج لحمود الدعجاني، وهو بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية بغزة.
- العلاج بالخلايا الجذعية لأسماء الرشيق، وهو بحث منشور في مجلة دراسات تراثية التابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية - مختبر تراث الغرب الإسلامي. كل هذه البحوث لم تتناول فيه أحكام التجميل، وما سأفرد به في هذا البحث هو استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاجات التجميلية والتحسينية، وهو ما لم تتناوله البحوث السابقة.

منهج البحث:

لقد اتبعت في البحث المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي، وذلك من خلال استقراء المسائل المتعلقة بموضوع البحث، وتحليل الأقوال الواردة فيها ومناقشتها، واستنباط الأحكام، والمقارنة بين الأقوال والترجيح بينها.

خطة البحث:

انتظمت خطة البحث في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس. المقدمة: واشتملت على ذكر أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية.

المطلب الثاني: أنواع الخلايا الجذعية.

المطلب الثالث: مصادر الخلايا الجذعية.

المطلب الرابع: أوجه الاستفادة من الخلايا الجذعية.

المطلب الخامس: مزايا الخلايا الجذعية المشيمية.

المبحث الأول: المسائل التي ينبنى عليها حكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: حكم الخلايا الجذعية المشيمية من حيث الطهارة وعدمها.

المطلب الثاني: حكم الانتفاع بمشيمة الأدمي.

المطلب الثالث: حكم استعمال الخلايا الجذعية من المشيمة للأغراض الطبية.

المطلب الرابع: الإذن في استعمال الخلايا الجذعية من المشيمة.

المبحث الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي للضرورة أو الحاجة.

(1) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه 93/1، برقم 91.

المطلب الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي لطلب الزيادة في الحسن.

الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج.

الفهارس

التمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية، وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تعريف الخلايا:

أولاً: تعريف الخلايا في اللغة:

جمع خلية؛ والخاء واللام والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعري الشيء من الشيء، يقال هو خلو من كذا.

والخلية: الناقة تعطف على غير ولدها، لأنها كأنها خلّت من ولدها الأول.

ومما شذ عن الباب: الخلية: السفينة العظيمة، أو السفينة التي تسير من غير أن يسيرها ملاح، أو هي التي يتبعها زورق صغير.

والخلية: بيت النحل؛ وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل⁽²⁾.

ولعل المعنى الأخير هو الذي اشتق منه اسم الخلايا في الاصطلاح وذلك لشبهها بخلية النحل في الشكل⁽³⁾.

ثانياً: تعريف الخلايا في الاصطلاح:

تعرف الخلية في اصطلاح العلم الحديث بأنها وحدة بناء الأحياء من نبات أو حيوان، صغيرة الحجم لا ترى بالعين المجردة⁽⁴⁾.

المسألة الثانية: تعريف الجذعية:

أولاً: تعريف الجذعية في اللغة:

منسوبة إلى الجذع، والجيم والذال والعين ثلاثة أصول: أحدها يدل على حدوث السن وطراوته، والجذع: جذع النخلة، ولا يتبين لها جذع حتى يتبين ساقها؛ فالجذع أصلها الذي تنفرع عنه بقية أجزائها⁽⁵⁾.

ثانياً: الجذع في الاصطلاح:

الجذع هو الأصل الذي يتفرع منه غيره، وإنما سميت الخلايا الجذعية بهذا الاسم لأنها أصل تنفرع منه بقية الخلايا، من خلال قدرتها على الانقسام إلى مختلف أنواع الخلايا، فهي خلية واحدة تنفرع منها خلايا وأنسجة متعددة⁽⁶⁾.

ثانياً: تعريف الخلايا الجذعية في الاصطلاح:

هي «خلايا غير متميزة قادرة على الانقسام والتطور في ظروف غذائية معينة لتكوين أي نوع من الخلايا»⁽⁷⁾.

فالخلايا الجذعية هي اللبنة الأولى التي يتكون منها الجنين الإنساني، فهي خلايا بدائية غير متخصصة وغير مكتملة الانقسام ولا تشبه أي خلية متخصصة، ولكنها قادرة على تكوين خلية بالغة بعد أن تنقسم عدة انقسامات في ظروف مناسبة، ولها خاصيتان:

أولاً: التجديد الذاتي؛ ويعني أنها يمكن أن تنقسم وتنتج المزيد من الخلايا الجذعية من النوع نفسه.

ثانياً: تصبح نوعاً آخر من الخلايا وتأخذ وظيفتها المتخصصة مثل: خلايا الجلد، والعضلات، والدم⁽⁸⁾.

المسألة الثالثة: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية:

أولاً: تعريف المشيمية في اللغة:

منسوبة إلى المشيمة، والشين والياء والميم أصلان متباينان، وكأخما من باب الأضداد إذ أحدهما يدل على الإظهار، والآخر يدل على خلافه.

فالأول قولهم: شمت السيف، إذا سللته، ويقال للتراب الذي يحفر فيستخرج من الأرض الشيمة.

والأصل الآخر: قولهم شمت السيف، إذا قربته، ومن الباب الشيمة: خليقة الإنسان، سميت شيمة لأنها كأنها منشامة فيه داخله مستكنة، والانشيام: الدخول في الشيء، يقال: انشام في الأمر، إذا دخل فيه، والمشيمة: غشاء ولد الإنسان، وهو الذي يقال له من غيره السلي، وسميت بذلك كأن الولد قد انشام فيها⁽⁹⁾.

ثانياً: تعريف المشيمة في الاصطلاح:

المشيمة عضو معقد خاص بفترة الحمل، شكلها شبه أسطواني، يبلغ قطرها 15-20 سم، وسمكها 4-2 سم، ووزنها حوالي نصف كيلو جرام، ومن وظيفتها إنتاج هرمونات تعطي للأم من أجل المحافظة على الحمل، كما أنها تمد الجنين بالطعام والأكسجين، وهي العضو الذي يربط الجنين بمجدار الرحم.

وتتكون المشيمة من أنسجة الأم ومن الجنين، ويمر الدم المحمل بالغذاء والأكسجين من دم الأم إلى الجنين عبر وريد في الحبل السري، وبعد الولادة تخرج المشيمة من الأم بشكل تلقائي، وقد اكتشف العلماء أن المشيمة تحتوي في أنسجتها على الخلايا الجذعية⁽¹⁰⁾.

ثانياً: تعريف الخلايا الجذعية المشيمية في الاصطلاح:

هي خلايا مستخرجة من أنسجة المشيمة بعد ولادة الطفل مباشرة، وهي خلايا أولية قادرة على الانقسام لتكوين أي نوع من الخلايا المتخصصة التي تفيد في بناء الأعضاء المختلفة في الجسم⁽¹¹⁾.

(8) انظر: الخلايا الجذعية والقضايا الأخلاقية لمحمد البار ص 19.

(9) انظر: العين للخليل بن أحمد 193/4، مقاييس اللغة لابن فارس 236/3، تكملة المعاجم العربية لبيتر 399/6، ومعجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار 680/1.

(10) انظر: القاموس الظلي العربي لعبد العزيز اللبدي ص 1048، وأحكام الخلايا الجذعية دراسة فقهية لعبد الإله المزروع ص 170.

(11) انظر: التداوي بالخلايا الجذعية للدكتور حسين عون الله منشور في مجلة الدراسات العربية العدد 3 سنة 2017م، وبنك دم الحبل السري لدنيا جودت مدير بنك الدم في مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية مقال منشور في المجلة العربية للفتيان العدد 32، سنة 2019م.

(2) انظر: مقاييس اللغة 205/2 لابن فارس، ولسان العرب لابن منظور 240/14.

(3) انظر: أحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص 20.

(4) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار 693/1، والمعجم الوسيط 254/1.

(5) انظر: تهذيب اللغة للأزهري 227/1، والمحيط في اللغة لابن عباد 36/1.

(6) الجوانب الأخلاقية في أبحاث الخلايا الجذعية لمحمد القاوي ص 480، منشور في مجلة العلوم والتقنية التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم، العدد 94 سنة 1431هـ.

(7) بنوك دم الحبل السري لمحمد الجمعة ص 64، منشور في مجلة العلوم والتقنية التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، العدد 94 سنة 1431هـ.

المطلب الثاني: أنواع الخلايا الجذعية:

تنقسم الخلايا الجذعية بحسب قدرتها على التمايز وإنتاج خلايا أخرى إلى أربعة أنواع: النوع الأول: الخلايا الجذعية كاملة القدرة؛ وهي الخلايا التي لها القدرة الكاملة على إنتاج أي نوع من الخلايا الجسدية، كما تستطيع بقدرته الله إنتاج كائن حيّ بكامل أعضائه وهي موجودة فقط في المراحل الأولى من تطوّر الجنين.

النوع الثاني: الخلايا الجذعية عالية القدرة؛ والتي تستطيع إنتاج أنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء وتوجد في الجنين في مراحله المتقدمة، بالإضافة إلى وجودها بكميات قليلة في أماكن مختلفة من الإنسان البالغ.

النوع الثالث: الخلايا الجذعية متعدّدة القدرة؛ والتي تستطيع التمايز وإنتاج أنواع مختلفة من الخلايا التي تنتمي إلى نفس العضو أو النسيج مثل تلك الموجودة في نخاع العظم، وفي المشيمة، والتي تنتج أنواعاً مختلفة من خلايا الدم.

النوع الرابع: الخلايا الجذعية أحادية القدرة؛ والتي تستطيع إنتاج نوع واحد من الخلايا المتخصصة⁽¹²⁾.

المطلب الثالث: مصادر الحصول على الخلايا الجذعية:

يمكن الحصول على الخلايا الجذعية من عدة مصادر هي:

1. الأجنة الفائضة عن التلقيح الصناعي؛ تستخلص الخلايا الجذعية من خلايا الكتلة الداخلية للأجنة الفائضة، من مراكز التلقيح الصناعي، ثم تنمى هذه الخلايا في مزارع خلوية منتجة خطوطاً خلوية من الخلايا الجذعية.
2. من الأجنة البشرية المجهضة في أي مرحلة من مراحل الحمل، وتحتوي هذه الأجنة المجهضة على بعض الخلايا الجذعية في العديد من أنسجة الجنين كالنخاع العظمي، والجلد، وغيرها من الأنسجة والأعضاء التي يمكن أن تستزرع، وتكون خطوطاً عدة للخلايا الجذعية، وذلك لإجراء البحوث عليها وتحويلها خلايا كبدية أو قلبية أو غيرها بحسب الحاجة.
3. من خلايا دم الحبل السري والمشيمة عند الولادة، وتحتوي على العديد من الخلايا الجذعية.
4. من خلايا أنسجة الجسم كنخاع العظم، وتحتوي جميع أنسجة الجسم على خلايا جذعية، لكن بكميات ضئيلة، ويتم الحصول عليها من نخاع العظم، والجلد، والدهون التي تحت الجلد، والجهاز الهضمي وغيرها.
5. عن طريق الاستنساخ العلاجي، حيث يقوم العلماء بنقل نواة من الخلايا الجسدية إلى بويضة مفرغة من النواة توضع في محلول خاص، ثم تستخرج النواة، ويتم دمج هذه النواة مع بويضة من متبرعة مفرغة من النواة بواسطة معينة، فإذا تم الدمج تبدأ هذه الخلية بالانقسام، ويتوالى الانقسام حتى تصل إلى مرحلة تحتوي فيها على كتلة الخلايا الداخلية، ويتم فك هذه الخلايا للحصول على الخلايا الجذعية، وبالتالي يمكن زرعها في مزارع خاصة للحصول على النسيج المطلوب⁽¹³⁾.

المطلب الرابع: أوجه الاستفادة من الخلايا الجذعية:

بما أن الخلايا الجذعية هي خلايا قابلة للتطور والتشكل فقد استفاد منها العلماء في العلاج التجديدي الذي يهدف إلى استعادة الوظائف الطبيعية لأعضاء الجسم المختلفة، عن طريق استبدال أو تجديد نمو تلك الأعضاء أو الأنسجة أو حتى الخلايا المكونة لها؛ لما للخلايا الجذعية من القدرة على التكاثر والانقسام والتشكل إلى أي نوع من أنواع خلايا الجسم، ومن ذلك على سبيل المثال:

الاستفادة منها في العلاج التجديدي عند تلف الخلايا أو إصاباتها، فيستفاد منها في تلف خلايا المخ والجهاز العصبي لدى كبار السن، لعلاج بعض أمراض الشيخوخة كمرض باركنسون، ومرض الزهايمر.

الاستفادة منها في علاج العديد من الأمراض كالسكري، وأمراض القلب، وأمراض الدم والجهاز المناعي.

الاستفادة منها في إطالة عمر الخلية التي شاخت؛ فإن للخلايا عمراً محدداً، وكلما تقدمت في العمر فقدت حيويتها نسبياً وتوقفت العمليات الفسيولوجية للخلية وظهرت آثار ذلك على صاحبها كظهور بعض الأمراض المرتبطة بالشيخوخة، وظهور بعض العلامات الدالة على ذلك كظهور الشيب وتوقف الطمث وقلة الخصوبة.

الاستفادة منها في العلاج الجيني باستبدال الجين الممرض في الخلية بجين سليم من نواة الخلايا الجذعية.

الاستفادة منها في مجال صنع الأدوية والعقاقير الطبية⁽¹⁴⁾.

المطلب الخامس: مزايا الخلايا الجذعية المشيمية.

على الرغم من كون المشيمة للإنسان من النفايات الطبية إلا أنها مصدر واعد للخلايا الجذعية وتطبيقاتها السريرية؛ وذلك لما تتميز به من صفات أهمها ما يلي:

1. سهولة الحصول عليها مقارنة بالمصادر الأخرى للخلايا الجذعية، كما أن تكلفة الحصول عليها أقل؛ حيث إن مصدرها والمشيمة التي يتم التخلص منها عادة بعد الولادة.
2. أنها غنية بالخلايا الجذعية، مما يتيح للأطباء مجالاً طبياً واسعاً من الاستفادة منها.
3. أن لديها القدرة على التطور إلى أي نوع من أنواع الخلايا الجذعية لأنها ذات قوة تناسلية متعددة.
4. أنه بالإمكان الاستفادة منه خلال سنوات طويلة، حيث يمكن الاحتفاظ بها لمدة تصل إلى أكثر من 20 سنة.
5. أن هذه الخلايا يمكن الاستفادة منها لصاحبها أو التبرع بها لغيره لعلاج العديد من الأمراض.
6. أن الحصول على الخلايا الجذعية من المشيمة لا يشكل عائقاً أخلاقياً⁽¹⁵⁾.

(14) انظر: الخلايا الجذعية نظرة علمية لصالح الكرم ص 108-105، والانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي منشور في مجلة البحوث والدراسات الشرعية العدد 103 سنة 1441هـ، ومشروعية التداوي بالخلايا الجذعية لنجلاء حسين ص 2001، والخلايا الجذعية للمزروع ص 243. وانظر: الخلايا الجذعية المشتقة من المشيمة في موقع المجلة العالمية للخلايا الجذعية <https://www.wjgnet.com/1948-0210/full/v7/i4/769.htm>

والخلايا البشرية المشتقة من المشيمة في موقع أكاديمية أكسفورد <https://academic.oup.com/stmcls/article22/5/649/6395792/>

(15) انظر: الخلايا الجذعية نظرة علمية لصالح الكرم ص 102، وأحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص 172، والخلايا الجذعية والقضايا الأخلاقية للبار ص 31، وأحكام الخلايا الجذعية لمحمد عبده ص 4013، والخلايا الجذعية في المشيمة والحبل السري لغدير الرفاعي -دراسة علمية- مقال منشور في الإعجاز العلمي العدد 54 سنة 1438هـ، بنك دم الحبل السري لدنيا جودت مقال منشور في المجلة العربية العدد 94، سنة 2019م.

وانظر: المجلة العالمية للخلايا الجذعية <https://www.wjgnet.com/1948-0210/full/v7/i4/769.htm>

وانظر: المشيمية ومشتقاتها في العلاجات التجديدية للدكتور عصام عبد العليم منشور في موقع (Hindawi) للنشر العلمي

<https://doi.org/10.1155/2018/4837930/>

(12) انظر: الخلايا الجذعية لمحمد البار ص 26-23، والخلايا الجذعية نظرة علمية ص 102، والانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي لعبد الفتاح إدريس ص 10، ومشروعية التداوي بالخلايا الجذعية لنجلاء حسين 1981-1983.

(13) انظر: الخلايا الجذعية للبار ص 31، والاستفادة من الخلايا الجذعية لمحمود الدعجاني ص 102، والانتفاع بالخلايا الجذعية لعبد الفتاح إدريس منشور في مجلة البحوث والدراسات الشرعية العدد 103 سنة 1441هـ.

المبحث الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية:

حتى نصل إلى الحكم الشرعي لاستخراج الخلايا الجذعية المشيمية واستعمالها في العلاج التجميلي؛ لا بد من دراسة المسائل التي تبني عليها، وفي هذا المبحث سأتناول هذه المسائل، وهي كالتالي:

الأولى: طهارة الأعضاء المنفصلة من الأدمي؛ حيث إن الخلايا الجذعية المشيمية تستخرج من أنسجة المشيمة والمشيمة عضو منفصل عن الأدمي حال الحياة.

الثانية: الانتفاع بمشيمة الأدمي؛ فإذا كانت المشيمة عضو من أعضاء الأدمي، فهل يباح الانتفاع بها واستخراج الخلايا الجذعية منها.

الثالثة: حكم استعمال الخلايا الجذعية من المشيمة للأغراض الطبية.

الرابعة: الإذن في استعمال الخلايا الجذعية المشيمية.

وفي المطالب الآتية سأتناول دراسة هذه المسائل.

المطلب الأول: حكم الخلايا الجذعية المشيمية من حيث الطهارة وعدمها.

إن الخلايا الجذعية المشيمية تستخرج من أنسجة المشيمة، والمشيمة عضو منفصل من الأدمي، حيث كانت متصلة بالجنين وانفصلت عنه عند الولادة، فهذه المسألة مبنية على مسألة العضو المنفصل من الإنسان الحي، وقد اختلف الفقهاء رحمهم الله في العضو المنفصل عن الإنسان حال حياته من حيث الطهارة وعدمها على قولين:

القول الأول: إن المنفصل عن الإنسان الحي نجس إن كان من الأعضاء التي فيها دم كاليد ونحوها، وعليه فالمشيمة نجسة على هذا القول لاحتوائها على الدم، وهذا قول الحنفية⁽¹⁶⁾، وقول عند المالكية⁽¹⁷⁾، ووجه عند الشافعية⁽¹⁸⁾، ورواية عند الحنابلة⁽¹⁹⁾.

القول الثاني: إن المنفصل عن الإنسان حال حياته طاهر؛ وعليه فالمشيمة طاهرة، وهذا القول المعتمد عند المالكية⁽²⁰⁾، والصحيح عند الشافعية⁽²¹⁾، وهو مذهب الحنابلة⁽²²⁾.

الأدلة:

أدلة القول الأول:

استدل القائلون بنجاسة ما انفصل عن الإنسان الحي بأدلة أهمها ما يلي:

1. عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما أبين من حي فهو ميت »⁽²³⁾.

وجه الدلالة: أن المشيمة منفصلة عن الإنسان فهي كميتته؛ وميتة الإنسان نجسة⁽²⁴⁾.

يناقش: بعدم التسليم بأن ميتة الأدمي نجسة، بل ميتته طاهرة؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة: «سبحان الله، إن المؤمن لا ينجس»⁽²⁵⁾، ولم يفرق بين الحياة والموت، ولأنه لو نجس بالموت لم يجب غسله، لأنه يكون تكثريراً للنجاسة⁽²⁶⁾.

2. إن المنفصل عن الأدمي مما يحتوي على الدم نجس، ونجاسته لا لعينه، بل لما فيه من الدماء السائلة والرطوبات النجسة⁽²⁷⁾.

يناقش: بأن الدم موجود في جميع بدن الأدمي، ومع ذلك يحكم بطهارته بعد موته. 3. إن المنفصل عن الأدمي نجس وإن كانت ميتته طاهرة، لأن الحكم بطهارته في الجملة لحرمه الأدمي؛ أما ما انفصل منه من الأجزاء فلا حرمة له، فلا يلزم من الحكم بطهارته الحكم بطهارة أجزائه⁽²⁸⁾.

يناقش: بعدم الفرق بين الجملة والأجزاء في الحرمة، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم: «كسر عظم الميت ككسره حياً»⁽²⁹⁾ فعظم الميت له حرمة مثل حرمة عظم الحي، مع أنه لا حياة فيه؛ وكاسره في انتهاك الحرمة ككاسر عظم الحي⁽³⁰⁾.

أدلة القول الثاني:

استدل القائلون بطهارة ما انفصل عن الإنسان الحي بأدلة أهمها ما يلي:

1. أن الأدمي طاهر في الحياة والممات؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾⁽³¹⁾ وتكريمهم ألا يحكم بنجاستهم بالموت، وما انفصل من الأدمي في الحياة فحكمه حكم ميتته؛ وميتته طاهرة⁽³²⁾.

يناقش: بعدم التسليم بطهارة ميتة الأدمي، فميتته نجسة⁽³³⁾.

ويجاب: بأن ميتته طاهرة لأنه لو كان نجساً لم يجب غسله، لأنه يكون تكثريراً للنجاسة⁽³⁴⁾.

2. أن الأجزاء المنفصلة عن الأدمي يصلو عليها مما يدل على طهارتها كبذنه كاملاً⁽³⁵⁾.

3. أن الأصل في الأشياء الطهارة إلا ما دل الدليل على نجاسته، ولا دليل على نجاسة المشيمة؛ إذ لو كانت نجسة لبين الشارع ذلك.

الترجيح:

الذي يترجح لدي والله تعالى أعلم هو القول بطهارة الأعضاء المنفصلة من الأدمي، ومنها المشيمة؛ وذلك لقوة أدلتهم، ومناقشة أدلة القول الآخر؛ ولأن الطهارة هي الأصل إلا ما ثبت الدليل على نجاسته، ولا دليل صحيح يدل على نجاسة الأعضاء المنفصلة عن الأدمي.

(25) أخرجه البخاري في كتاب الغسل باب الجنب يخرج ويمشي في السوق 65/1، برقم 285،

ومسلم في كتاب الحيض باب الدليل على أن المسلم لا ينجس 282/1، برقم 371.

(26) انظر: المغني لابن قدامة 63/2، وكشاف القناع للبهوتي 199/2.

(27) انظر: بدائع الصنائع للکاساني 63/1.

(28) انظر: المجموع للنووي 563/2، والمغني لابن قدامة 63/2.

(29) أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب في الحفار يجد العظم هل يتنكب ذلك المكان؟ 116/5، برقم 3207، وابن ماجه في كتاب الجنائز باب في النهي عن كسر عظام الميت 516/1، برقم 1616، وأحمد في مسند عائشة رضي الله عنها 354/40، برقم 24308، وابن حبان في ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من تحفظ أذى الموتى ولا سيما في أجسادهم 413/5، برقم 4693، وصححه ابن حبان، وحسنه ابن القطان وذكر القشيري أنه على شرط مسلم. انظر: التلخيص الحبير 133/3.

(30) انظر: المعاصر من المختصر من مشكل الآثار لجمال الدين الملقط 119/1.

(31) سورة الإسراء من الآية 70.

(32) انظر: نهاية المحتاج 137/1.

(33) انظر: تبين الحقائق للزيلعي 236/1.

(34) انظر: المغني لابن قدامة 63/2، وكشاف القناع للبهوتي 199/2.

(35) انظر: المغني 35/1، 402/2.

(16) انظر: تحفة الفقهاء للسمرقندي 52/1، وبدائع الصنائع للکاساني 63/1، والبحر الرائق لابن نجيم 113/1، وحاشية ابن عابدين 207/1.

(17) انظر: مواهب الجليل 100/1، وجواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر 225/1، وشرح الخريشي 89/1.

(18) انظر: والمجموع للنووي 563/2، وروضة الطالبين 15/1، ومغني المحتاج 235/1.

(19) انظر: الهداية على مذهب الإمام أحمد ص 79، والمغني 488/2، والممتع في شرح المقنع لابن المنجي 319/1.

(20) انظر: مواهب الجليل 100/1، وجواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر 225/1، وشرح الخريشي 89/1.

(21) انظر: والمجموع للنووي 563/2، وروضة الطالبين 15/1، ومغني المحتاج 235/1.

(22) انظر: المغني 488/2، والکافي 50/1، وكشاف القناع 103/1.

(23) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد باب ما قطع من البهيمة وهي حية، 1073/2، برقم 3217، ولفظه: «ما قطع من حي فهو ميت»، قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي السلمي وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الحاكم في المستدرک» وأخرجه الحاكم في مستدرکه عن أبي سعيد الخدري في كتاب الأطعمة 138/4، برقم 7151 وصححه الألباني في صحيح الجامع 1355/2.

(24) انظر: تبين الحقائق للزيلعي 236/1، وجواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر للتتائي 206/1، وشرح الزرقاني 53/1.

وجه الدلالة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم شعره بين الناس، وهذا دليل على جواز الانتفاع به⁽⁴⁷⁾.

ويجاء عن ذلك: أن هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث كانوا يتبركون بشعره عليه الصلاة والسلام وهو أمر خاص.

2. أن الشعر مما يطرح، ولا يمنع منه أحد، ولا يتضرر بانتفاع غيره به، فإذا تملك لأحد جاز له بيعه والانتفاع به⁽⁴⁸⁾.

3. عدم ورود الدليل على المنع من الانتفاع به⁽⁴⁹⁾.
الراجح:

الذي يترجح والله تعالى أعلم هو قول جمهور الفقهاء بتحريم الانتفاع بشعر الآدمي، وذلك لقوة أدلتهم.

وبناء على ذلك فلا يجوز الانتفاع بمشيمة الآدمي، وذلك لحرمه الآدمي وكرامته، وصيانة له من الامتهان.

قال في المبسوط في حديثه عن شعر الآدمي: «ولكن لا ينتفع به لحرمته لا لنجاسته»⁽⁵⁰⁾.

وقال القسطلاني في شرح حديث الوصلة: «فإن كان الذي يتصل به شعر آدمي فحرام اتفاقاً لحرمه الانتفاع به كسائر أجزائه لكرامته بل يدفن»⁽⁵¹⁾.

وجاء في مطالب أولي النهى: «لا يجوز الانتفاع بشيء من أجزائه بل يحرم ذلك، لحرمته مسلماً كان أو كافراً»⁽⁵²⁾.

المطلب الثالث: حكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية:

لقد تكلم الفقهاء المعاصرون عن حكم الاستفادة من المشيمة في الأغراض الطبية؛ كاستخراج الخلايا الجذعية منها، ومن خلال البحث في آرائهم لم أجد من قال بالتحريم، وصدرت بذلك فتاوى وقرارات من المجالس الفقهية والهيئات الشرعية، منها ما يلي:

1. جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي: «يجوز الحصول على الخلايا الجذعية وتنميتها واستخدامها بهدف العلاج أو لإجراء الأبحاث العلمية المباحة إذا كان مصدرها مباحاً، ومن ذلك -على سبيل المثال- المصادر الآتية: ... المشيمة أو الحبل السري وبإذن الوالدين»⁽⁵³⁾.
2. جاء في موقع دار الإفتاء الأردنية في جواب لسؤال عن حكم استعمال المشيمة: «فإن فُقدت البدائل، وتعيّن استعمال المشيمة البشرية؛ جاز استعمالها في الأغراض الطبية»⁽⁵⁴⁾.

3. جاء في موقع دار الإفتاء المصرية: «الحصول على هذه الخلايا وتنميتها واستخدامها بهدف العلاج، أو لإجراء الأبحاث العلمية المباحة إن لم يلحق ضرراً بمن أخذت منه فهو جائز شرعاً، في حال أن يتم الحصول عليها من الشخص البالغ بإذنه، كما يجوز أيضاً أخذه من المشيمة أو الحبل السري»⁽⁵⁵⁾.

قال ابن تيمية رحمه الله: «الفقهاء كلهم اتفقوا على أن الأصل في الأعيان الطهارة»⁽³⁶⁾ وقال: «الأصل الجامع طهارة جميع الأعيان حتى تتبين نجاستها فكل ما لم يبين لنا أنه نجس فهو طاهر»⁽³⁷⁾.

وبناء على ذلك فإن المشيمية المنفصلة عن الآدمي طاهرة، والخلايا الجذعية المستخرجة منها طاهرة كذلك، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: حكم الانتفاع بمشيمة الآدمي:

لم أجد في كلام الفقهاء السابقين من تكلم عن حكم الانتفاع بمشيمة الآدمي حيث لم يكن معروفاً آنذاك، ولكنهم تكلموا عن حكم الانتفاع بأعضاء الآدمي؛ كالانتفاع بشعر الآدمي وجلده وعظمه وسننه، وحيث إن المشيمة تشابه الشعر بعد انفصاله عن البدن⁽³⁸⁾، وأنه يرمى عادة بعد انفصاله، فأرى أن الانتفاع بالمشيمة يبنى على مسألة الانتفاع بالشعر، وفيما يلي بيان لأقوال الفقهاء في حكم الانتفاع بشعر الآدمي:

اختلف الفقهاء رحمهم الله في حكم استعمال شعر الآدمي لغير الوصل، كاستعماله في صناعة الحبال ونحو ذلك على قولين:

القول الأول: تحريم الانتفاع بشعر الآدمي، وهذا قول جمهور الفقهاء⁽³⁹⁾.

القول الثاني: جواز الانتفاع بشعر الآدمي، وهذا قول للحنفية⁽⁴⁰⁾، والمالكية⁽⁴¹⁾، وقول ابن حزم⁽⁴²⁾.

الأدلة:

أدلة القول الأول:

1. قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾⁽⁴³⁾ وجه الاستدلال: أن الله تعالى كرم بني آدم وفي استعمال شعره والانتفاع به منافاة لتكريم الله، وانتهاك لحرمته الإنسان⁽⁴⁴⁾.
 2. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»⁽⁴⁵⁾.
- وجه الاستدلال: أن الأصل في نفس الإنسان وأعضائه التحريم، فلا يجوز الانتفاع بها.

أدلة القول الثاني:

1. عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما رمى الجمرة، ونحر نسكه، ناول الخالق شقه الأيمن، فحلقه، ثم ناوله رسول الله ﷺ شقه الأيسر، فحلقه، ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسمه بين الناس»⁽⁴⁶⁾.

(36) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية 542/21.

(37) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية 542/21.

(38) قال الشيخ محمد العثيمين رحمه الله عندما سُئل عن المشيمة: «وإذا لم يكن لها فائدة هل يجب دفنها؟ أم تلقى في أي مكان؟ الظاهر أنها من جنس الأظافر والشعر» أي لا حرج في إلقيائها أو دفنها» انظر: <https://n9.cl/nyop3>

(39) انظر: المبسوط 125/15، وفتح القدير 425/6، وروضة الطالبين 276/1، والمجموع 3/140، وأسنى المطالب 173/1، والإفتاء 14/1، وشرح منتهى الإرادات 31/1.

(40) انظر: النهاية في شرح الهداية 213/13.

(41) انظر: شرح الخرشني 1/83، ومواهب الجليل 262/2.

(42) انظر: المحلى 524/3.

(43) سورة الإسراء من الآية 70.

(44) انظر: الشرح الكبير 78/1.

(45) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره 10/8 برقم 2564.

(46) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يملق 82/4 برقم 1305.

(47) انظر: النهاية في شرح الهداية 213/13.

(48) انظر: المحلى 524/3.

(49) انظر: الانتفاع بأجزاء الآدمي ص 234.

(50) المبسوط 203/1.

(51) إرشاد الساري 377/7.

(52) مطالب أولي النهى 60/1.

(53) قرار المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، في دورته الثالثة عشرة، المنعقدة بمكة المكرمة، 1412 هـ الموافق 1992/2/8م.

(54) موقع دار الإفتاء في الأردن

<https://aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId.#2796=Y91RnXbP3ic>

(55) انظر: موقع دار الإفتاء المصرية <https://www.dar-alifta.org/ar>

3. أن حقوق الآدميين مبنية على التشديد والحفظ والاحتياط، كما قرر ذلك الفقهاء⁽⁶⁴⁾.
4. يمكن الاستدلال بالقاعدة الفقهية: «الاضطرار لا يبطل حق الغير»⁽⁶⁵⁾، فالضرورة إلى العلاج لا تبيح التعدي على حق غيره من غير إذنه، فحق التصرف في المشيمة لصاحبها فلا يجوز استعمالها إلا بإذنه.

المبحث الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي، وفيه مطلبان:

- يراد بها الإجراءات التجميلية الطبية الجراحية وغير الجراحية التي تعمل على تحسين مظهر الجسم وترميمه وإعادة بنائه⁽⁶⁶⁾.
- فنتقسم الإجراءات الطبية التجميلية إلى إجراءات تحسينية تركز على تحسين المظهر وإعادة تشكيل الوجه والجسم.
- وإجراءات طبية ترميمية أو تعويضية تركز على إصلاح العيوب وإعادة البناء لاستعادة الوظيفة الطبيعية للأعضاء أو لتحسين شكلها، ومن ذلك علاج الحروق وإصلاح العيوب⁽⁶⁷⁾.
- وينقسم التجميل بحسب الحاجة إليه إلى تجميل علاجي للضرورة أو الحاجة وتجميل لطلب الزيادة في الحسن، وفيما يلي بيان لكل نوع منهما، وحكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية فيه

المطلب الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي للضرورة أو الحاجة:

- ويراد بالعلاج التجميلي الضروري أو الحاجي هو ما كان الهدف منه تحسين أو تعديل منظر جزء من أجزاء الجسم الظاهرة، أو وظيفته إذا ما طرأ عليه نقص، أو تلف، أو تشوه⁽⁶⁸⁾، بحيث يحقق العلاج مصلحة معتبرة شرعاً⁽⁶⁹⁾.
- والفرق بين العلاج التجميلي الضروري والحاجي:
- هناك اتفاق في المعنى الاصطلاحي لكل من الضرورة والحاجة؛ حيث يشتركان في أصل المشقة، فكل منهما يستدعي التيسير والتخفيف، لكن يختلفان في مقدار المشقة؛ فالمشقة في باب الضرورة مشقة كبيرة غير عادية، أما في باب الحاجة فإنها مشقة محتملة لا يترتب عليها الهلاك والتلف، لكن يحصل معها الحرج والضيق⁽⁷⁰⁾.
- وقد عرف العلماء الضرورة بأنها ما يتوقف عليه فوات ذات الإنسان أو بعض أعضائه، أو دينه. وقد عد العلماء خمسة من الضروريات أطلقوا عليها الضروريات الخمس: هي: الدين والعقل والنسل والمال والعرض.
- كما بينوا أن الحاجة مرتبة دون الضرورة وهي ما يجد الإنسان بفقده جهداً ومشقة؛ لكن لا يترتب عليه هلاك⁽⁷¹⁾.

- وبعد أن تبين اتفاق الفقهاء المعاصرين على جواز استخراج الخلايا الجذعية من المشيمة، للأغراض الطبية، سأذكر الأدلة التي استدل بها الفقهاء على ذلك:
1. قوله تعالى: «وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه»⁽⁵⁶⁾.
 - وجه الدلالة: أن الله تعالى استثنى حال الضرورة من التحريم، واستخراج الخلايا الجذعية من المشيمة للعلاج من الضرورة.
 2. أن ذلك من باب التداعي وهو مشروع قد حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم؛ ومن ذلك: عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأن على رؤوسهم الطير، فسلمت ثم قعدت، فجاء الأعراب من هاهنا وهاهنا، فقالوا: يا رسول الله، أنتداوى؟ فقال: «تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد؛ الهرم»⁽⁵⁷⁾.
 3. أن من مقاصد الشريعة العامة، تحقيق مصلحة العباد بجلب النفع لهم ودفع الضرر عنهم، وهذا متحقق في الاستفادة من الخلايا الجذعية المشيمية، حيث إن الاستفادة منها في الأغراض الطبية يساهم في علاج العديد من الأمراض⁽⁵⁸⁾.
 4. القاعدة الشرعية: «الضرورات تبيح المحظورات»⁽⁵⁹⁾، فضرورة التداعي تبيح استعمال مشيمة آدمي باستخراج الخلايا الجذعية منها.
 5. أنه لا ضرر في الاستفادة من المشيمة في الأغراض العلاجية؛ ولا يترتب عليها اعتداء على أحد، فهي نسيج يفصل طبيعياً بعد الولادة، ومألها أن ترمى ويتخلص منها، فالانتفاع بها في استخراج الخلايا الجذعية أولى من إهدارها⁽⁶⁰⁾.
 6. أن الفقهاء المعاصرون والباحثون قد اتفقوا في الجملة على جواز نقل الأعضاء التي تتجدد ويتم تعويضها في جسم الإنسان؛ كالجلد والنخاع والدم، فجوازها من أنسجة المشيمة وهي عضو منفصل معرض للإتلاف من باب أولى⁽⁶¹⁾.

المطلب الرابع: الإذن في استعمال الخلايا الجذعية المشيمية

إذا كانت المشيمة تنفصل بعد الولادة طبيعياً، ولا يستفاد منها بل ترمى ويتم التخلص منها، فهل يشترط إذن الوالدين في استعمالها والاستفادة منها باستخراج الخلايا الجذعية؟

إن الشريعة الإسلامية قد حفظت الحقوق والملكيات، لذلك لا يجوز الانتفاع بالمشيمة باستخراج الخلايا الجذعية منها إلا بإذن الوالدين؛ فلمهم الحق في الإذن أو المنع من ذلك، وإن كان إذنهم أولى من إتلافها حيث يستفاد منها في وجه مباح.

ومما يدل على وجب أخذ الإذن ما يلي:

1. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل المسلم على المسلم حرام دمه، وماله، وعرضه»⁽⁶²⁾ فالأصل في نفس آدمي هو الحرمه، فلا يباح التصرف في شيء منه إلا بإذنه، وعلى وجه مباح شرعاً.
2. أن هذا حق من حقوق الوالدين ولا يجوز التصرف في حق آدمي إلا بإذنه⁽⁶³⁾.

(56) سورة الأنعام من الآية (119).

(57) أخرجه أبو داود في كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى 334/10، برقم 3837، والترمذي في أبواب الطب، باب ما جاء في الدواء والحث عليه 192/8، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(58) انظر: من مصادر الخلايا الجذعية المشيمية دراسة فقهية لجيهان عبد الغفار منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا العدد 34 الجزء 4 ص 516.

(59) انظر: المنتور في القواعد الفقهية 317/2.

(60) انظر: من مصادر الخلايا الجذعية المشيمية دراسة فقهية لجيهان عبد الغفار منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا العدد 34 الجزء 4 ص 516، وأحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص 172.

(61) انظر: الأحكام المتعلقة بالخلايا الجذعية للمطلق منشور في مجلة الزهراء العدد 30.

(62) سبق ترجمه.

(63) انظر: المغني 32/7.

(64) انظر: الحاوي الكبير 243/12، والكاظمي 270/3.

(65) انظر: موسوعة القواعد الفقهية 208/2.

(66) انظر: الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل

<https://www.plasticsurgery.org/news/blog/whats>

(67) انظر: أخلاقيات الطبيب لجمال الجار الله ص 3.

(68) انظر: الموسوعة الطبية الحديثة لمجموعة من الأطباء 454/3.

(69) قرار مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورته الثامنة عشرة في ماليزيا من 24 إلى 29 جمادى الآخرة 1428هـ، الموافق 14-9 تموز (يوليو) 2007م.

(70) انظر: حقيقة الضرورة الشرعية للجيزاني ص 47.

(71) انظر: الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكبرى للبرنور ص 149.

2. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ضرر ولا ضرار»⁽⁷⁶⁾ فالشريعة الإسلامية لا تقر الضرر، بل إن الضرر يزال⁽⁷⁷⁾، والمرض الذي يخشى معه التلف أو الحرج والمشقة الشديدة ضرر، فتجب إزالته حسب الإمكان.

3. أن من القواعد في الشريعة الموازنة بين المصالح والمفاسد، وتحصيل أعظم المصلحتين بتفويت أدناهما، ودفع أعظم المفسدين بارتكاب أدناهما⁽⁷⁸⁾، فالضرر الحاصل المتعلق بجرمة الآدمي يسير في مقابل الضرر البالغ الحاصل للمريض.

4. القاعدة الشرعية: «الضرورات تبيح المحظورات»⁽⁷⁹⁾، فالضرورة إلى العلاج تبيح استعمال الخلايا الجذعية المشيمية.

5. أنه لا ضرر في الاستفادة من المشيمة في الأغراض العلاجية؛ ولا يترتب عليها اعتداء على أحد، فهي نسيج ينفصل طبيعياً بعد الولادة، ومآلها أن ترمى ويتخلص منها، فالانتفاع بها في استخراج الخلايا الجذعية أولى من إهدارها⁽⁸⁰⁾.

وقد صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي⁽⁸¹⁾، وهيئة العامة للشؤون الإسلامية والإفتاء في الإمارات العربية⁽⁸²⁾، ودار الإفتاء في الأردن⁽⁸³⁾، بجواز الانتفاع بالمشيمة في التداوي.

المطلب الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل لطلب الزيادة في الحسن.

ويراد بذلك الإجراءات الطبية التي لا تدخل في العلاج الطبي الضروري أو الحاجي، وإنما يقصد بها تحسين المظهر وطلب زيادة الحسن والجمال، وتجديد الشباب، فليس في ترك هذا النوع من العلاج التجميلي ضرر ولا مشقة.

ومن أمثلته: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في عمل كرمات التجميل أو أقنعة الوجه التي تنقي البشرة وتحسن مظهرها، وكحقن الجسم بالخلايا الجذعية المشيمية لعلاج الشيخوخة⁽⁸⁴⁾.

واستعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل إما أن يكون استعمالاً داخلياً؛ يدخل جسم الإنسان كالأكل، والحقن، وإما أن يكون استعمالاً خارجياً في ظاهر الجسم، وفيما يلي بيان هذه الأنواع:

المسألة الأولى: طرق استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل لطلب الزيادة في الحسن، وفيه فرعان:

(76) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام باب من بنى في حقه ما يضر بجماره 784/2 برقم 2340، وأحمد 55/5 برقم 2865.

(77) انظر: الأشباه والنظائر للسبكي 41/1، والتجوير شرح التحرير 3846/8، وموسوعة القواعد الفقهية للبورنو 261/2.

(78) انظر: القواعد للمقري 457/2، والأشباه والنظائر للسيوطي ص 62، ومجموع الفتاوى لابن تيمية 228/29.

(79) انظر: المنثور في القواعد الفقهية 317/2.

(80) انظر: من مصادر الخلايا الجذعية المشيمية دراسة فقهية لجيهان عبد الغفار منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا العدد 34 الجزء 4 ص 516، وأحكام الخلايا الجذعية للمزروع ص 172.

(81) قرار المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، في دورته الثالثة عشرة، المنعقدة بمكة المكرمة، 1412 هـ الموافق 1992/2م.

(82) موقع هيئة الشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات العربية

(83) موقع دار الإفتاء في الأردن

(84) انظر: الموسوعة الطبية الحديثة لمجموعة من الأطباء 455/3، وفن جراحة التجميل للفروبي ص 15.

بيان ذلك أن مراتب ما يحرص الشرع على توفيره للإنسان ثلاث:

الأولى: الضرورة: وهي بلوغ الإنسان حداً إذا لم يتناول الممنوع عنه هلك أو قارب، وهذا يبيح تناول الحرام.

الثانية: الحاجة: وهي بلوغ الإنسان حداً لو لم يجد ما يأكله لم يهلك غير أنه يكون في جهد ومشقة، فهذا لا يبيح الحرام، ولكنه يسوغ الخروج على بعض القواعد العامة ويبيح الفطر في الصوم.

والحاجة نوعان:

حاجة عادية: وهي الواقعة في محلها ومرتبها، كجمع الصلاة في السفر؛ فهذه الحاجة لا تنزل منزلة الضرورة في كونها تبيح المحظور.

وحاجة ضرورية: وهي ما اتصفت بقدر زائد من المشقة والشدة، فهذه تنزل منزلة الضرورة، فتبيح ارتكاب المحظور أو يحصل فيها مخالفة للأصل⁽⁷²⁾، وهذا النوع من الحاجة هو المقصود هنا في العلاج الحاجي.

الثالثة: الكمالية أو التحسينية: وهي ما يقصد من فعله نوع من الترفه وزيادة في لين العيش دون الخروج عن حد الشرع، وهذه المرتبة هي المقصودة في العلاج التجميلي لطلب زيادة في الحسن⁽⁷³⁾.

وبناء على ذلك فإنه يُقصد بالعلاج الضروري هو ما يخشى مع تركه تلف، أو زيادة في المرض، أو تعطل العضو عن وظيفته.

أما الحاجي فهو دون الضروري ولكن يلحق بتركه مشقة على المريض؛ عضوية أو نفسية، كالحاجة إلى إزالة عيب في أحد الأعضاء، أو تحسين منظر لعضو مصاب فيعاد إلى ما كان عليه، ونحو ذلك.

ومن الأمثلة على استخدام الخلايا الجذعية المشيمية في مجال التجميل العلاجي: استعمال هذه الخلايا عند تحطيم أنسجة الجسم، فيتم الاستفادة منها في تكوين خلايا متخصصة تمثل مصدراً متجدداً للخلايا والأنسجة، مما يوفر علاجاً لعدد كبير من الأمراض؛ ومن ذلك: علاج الحروق، وترقيع الجلود المتضررة من الإصابات، ومعالجة الندبات الناتجة عن حب الشباب الشديد⁽⁷⁴⁾.

فهذا النوع من العلاج التجميلي يأخذ حكم التداوي، فما حكم التداوي باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية؟

سبق بيان أن الخلايا الجذعية المشيمية تستخرج من أنسجة المشيمة، وأن الفقهاء المعاصرون متفقون في الجملة على جواز استخراج الخلايا الجذعية من المشيمة واستعمالها في الأغراض الطبية، وبناء على ذلك فيجوز التداوي باستعمال الخلايا الجذعية المشيمية، واستعمالها في مجال العلاج التجميلي الضروري أو الحاجي، وذلك للأدلة التالية:

1. أن ذلك من باب التداوي وهو مشروع، قد حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم، حيث قال: «تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد؛ الهرم»⁽⁷⁵⁾.

(72) انظر: حقيقة الضرورة الشرعية ص 52.

(73) انظر: الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية ص 242.

(74) انظر: تحسين ندبة حب الشباب الضموري وتقيد الجلد عن طريق الجمع بين مستخلص المشيمة البشرية المائية وميزوثيرابي الخلايا الجذعية الوسيطة

https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid98080=

والانعكاسات الأخلاقية للبحث في مجال الخلايا الجذعية د عبد الناصر أبو البصل ص 12.

(75) أخرجه أبوداود في كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى 334/10، برقم 3837، والترمذي في أبواب الطب، باب ما جاء في الدواء والحث عليه 192/8، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

الفرع الأول: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية داخلياً، وهو نوعان:

الأول: الأكل:

بما أن المشيمة غنية جداً بالخلايا الجذعية، فقد انتشر في السنوات الأخيرة ظاهرة تناول المشيمة نيئة أو مطبوخة أو مضافة إلى العصائر، أو تناولها عن طريق الكبسولات المحضرة من المشيمة بعد أن قامت بعض شركات الأدوية التجارية بتحويل المشيمة إلى كبسولات؛ وذلك عن طريق تبخير المشيمة وتجفيفها، من أجل أن يقبل الناس على شرائها؛ اعتقاداً أن لها العديد من الفوائد الصحية والنفسية؛ كمنع الاكتئاب، وتحسين المزاج، وتوفير الطاقة والحليب والمغذيات الدقيقة كالحديد، وأنها علاج للشيخوخة وزيادة النضارة، مع أنه لا يوجد دليل طبي على أن أكل المشيمة له فوائد صحية⁽⁸⁵⁾.

الثاني: الحقن:

وهي حقن محضرة من الخلايا الجذعية المشيمية يتم حقنها داخل الجسم بغرض تجديد الخلايا التالفة في جسم الإنسان، ويختلف الهدف من استعمال هذه الحقن، فتستعمل لتجديد الخلايا في الجسم عامة ومكافحة الشيخوخة، أو تستعمل في منطقة محددة من الجسم كالوجه لعلاج آثار التقدم في العمر، ومن تلك الحقن ما يلي:

أولاً: حقن مقاومة الشيخوخة وإطالة عمر الخلايا:

تقوم مراكز العلاج الخلوي باستعمال حقن محضرة من الخلايا الجذعية المشيمية يتم حقنها داخل الجسم بهدف مقاومة الشيخوخة؛ عن طريق إطالة عمر خلايا الجسم؛ حيث إن الخلايا لها عمر محدد، فتشيخ مع مرور الزمن وتتوقف عن الانقسام ثم تموت كنتيجة طبيعية لانتهاء عمرها المحدد في النسيج ولأسباب طبيعية، ويظهر أثر ذلك على الجسم إما بظهور بعض الأمراض المرتبطة بشيخوخة الخلايا، أو بظهور علامات الشيخوخة كظهور الشيب، وتجاعيد البشرة، ومن هنا فكر العلماء بإطالة عمر الخلية من خلال تركيب إنزيم محضر من الخلايا الجذعية يعمل على إطالة عمر الخلية وتأخير شيخوختها، وبالتالي تتوقف مظاهر الشيخوخة⁽⁸⁶⁾، وفي مراكز العلاج الخلوي يقدم هذا العلاج من خلال تقديم مخزون جديد من الخلايا الجذعية، ومن الفوائد التي يسعى هذا النوع من العلاج لتحقيقها ما يلي:

- تحسين أداء الأعضاء الداخلية، وزيادة الحيوية للجسم، وتحسين الكفاءة.
- انضباط عملية التمثيل الغذائي، والتوازن الهرموني.
- ارتفاع مستويات المناعة فتقل حالات الإصابة بالعدوى وتحسن الوقاية من الأمراض المختلفة.
- تحسن تغذية الأنسجة والأعضاء بالدم مما يؤدي إلى تحسن القدرة على العمل⁽⁸⁷⁾.

ثانياً: الحقن المشيمية للبشرة:

تستخدم الحقن المشيمية البشرية لتجديد خلايا البشرة والحفاظ على شبابها الدائم، فيما أن المشيمة غنية بعدد كبير من الخلايا الجذعية القادرة على الانقسام بسرعة لعدد كبير، فهي تساعد أنواعاً لا حصر لها من الخلايا المحيطة بها على التجدد، وأما النتائج المرجوة لاستعمال حقن الخلايا الجذعية المشيمية للبشرة -بحسب مواقع مراكز العلاج الخلوي المتعددة- فمنها تحسين علامات الشيخوخة والتقدم في السن، مثل التجاعيد وفقدان الجلد مرونته، وتحفيز الخلايا على التجدد، وإعادة النضارة والحيوية للوجه، والمساعدة على التخلص من الندوب والبقع والأماكن الداكنة وعدم تجانس ألوان البشرة.

أما عن كيفية استعمالها؛ فيستخدم الطبيب حقناً صغيرة لحقن المستخلص تحت الجلد في أماكن مختلفة من الوجه أو الأماكن المستهدفة بالعلاج مستعملًا إبراً دقيقة جداً يبلغ طولها ما بين 0.5 مم و2 مم لوخز الجلد على أعماق متفاوتة حتى يتغلغل المستخلص فيها ويصل للخلايا بشكل أسرع، وتظهر النتائج بعد عدة أسابيع وربما إلى ستة أشهر بعد أول جلسة، ولا بد من عمل عدة جلسات، ثم عملها مرة في الشهر للحفاظ على نتائجها⁽⁸⁸⁾.

الفرع الثاني: استعمال الخلايا الجذعية المشيمية خارجياً:

ويقصد بذلك الاستعمالات التجميلية التي تكون على ظاهر الجسد كاستعمال الخلايا الجذعية المشيمية في صناعة الكريمات وأقنعة الوجه؛ بحيث تقوم شركات التجميل ومراكز العلاج الخلوي بصنع كريمات ومرطبات للبشرة، وأقنعة للوجه، مستعملة في ذلك الخلايا الجذعية المشيمية، والهدف من ذلك هو التجميل؛ حيث يساعد استعمال هذه الكريمات على نضارة البشرة وتجديد خلاياها⁽⁸⁹⁾.

المسألة الثانية: حكم استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل لطلب الزيادة في الحسن:

الذي يظهر والله تعالى أعلم هو عدم جواز استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل من أجل زيادة الحسن والجمال، ذلك أن استعمالها داخلياً داخل تحت مسألة أكل شيء من أعضاء الآدمي من غير الضرورة، وقد اتفق الفقهاء على تحريم أكل الآدمي أو جزء منه حال السعة والاختيار⁽⁹⁰⁾، فلا يجوز تناول الكبسولات المصنعة من المشيمة، وكذلك الحقن المشيمية، أما استعمالها خارجياً ففيه استعمال لشيء من أعضاء الآدمي لغير ضرورة، وقد اتفق جمهور الفقهاء⁽⁹¹⁾ على عدم جواز الانتفاع بأجزاء الآدمي لغير ضرورة كعظمه وشعره، وقد سبق التفصيل في مسألة الانتفاع بشعر الآدمي، وترجيح القول بتحريم الانتفاع به.

ومن الأدلة على عدم جواز استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في التجميل من أجل زيادة الحسن والجمال ما يلي:

(88) انظر: موقع عيادة العلاج الخلوي (stemcell clinic) <https://www.stemcellclinic.com/therapy/anti-age-terapiya/?lang=ar> والعلاج بالمشيمة للدكتورة هبة مصطفى
العلاج بالمشيمة | طرق العلاج بالمشيمة وتأثيرها على البشرة - تجميلي (tajmeeli.com)
(89) انظر: مقال منتجات التجميل المشتقة من الخلايا الجذعية؛ نظرة عامة باللغة الإنجليزية منشور في مجلة مانيبال للعلوم الطبية العدد 2 ديسمبر 2016م.
(90) انظر: عيون المسائل ص 67، والمحيط البرهاني 445/2، والجامع لأحكام القرآن 229/2، والذخيرة للقرافي 110/4، وشرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة 438/2، والحاوي الكبير 15/175، وحلية العلماء 416/3، وحاشية البجيرمي 308/4، والكاظمي 560/1، وكشاف القناع 283/3.
(91) انظر: المبسوط 203/1، والمحيط البرهاني 476/1، ومناهج التحصيل 14/2، ومنع الجليل 52/1، ولوامع الدرر 372/1، والتعليقة 941/2، وشرح مسند الشافعي 219/1، والفروع 120/1، والمبدع 218/1، وغاية المنتهى 59/1.

(85) انظر: موقع (mayoclinic) هل من الأمن تناول المشيمة. <https://www.mayoclinic.org/ar/healthy-lifestyle/labor-and-delivery/expert-answers/eating-the-placenta/faq20380880>

و موقع (Hindawi) للنشر العلمي؛ المشيمة ومشتقاتها في العلاجات التجديدية للدكتور عصام عبد العليم <https://doi.org/10.1155/2018/4837930>

(86) انظر: الانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي لعبد الفتاح إدريس منشور في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية العدد 102 سنة 2020م.

(87) انظر: موقع عيادة العلاج الخلوي (stemcell clinic) <https://www.stemcellclinic.com/kletochnaya-terapiya/?lang=ar>

وموقع عيادة تقنيات الخلايا الجذعية المتميزة (UCTC) علاج الشيخوخة وآثار التقدم بالعمر بالخلايا الجذعية الجنينية | العلاج بالخلايا الجذعية الجنينية في أوكرانيا (uctc.clinic)

1. قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَّ آدَمَ﴾⁽⁹²⁾.
وجه الدلالة: أن الإنسان مكرم لا مبتذل، فلا يجوز أن يكون شيء من أجزائه مهانا ومبتذلا، وفي إباحة استعمال أجزائه إهانة له، ولا ضرورة في ذلك⁽⁹³⁾.
2. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كسر عظم الميت ككسره حيا»⁽⁹⁴⁾.
وجه الدلالة: أن أجزاء الأدمي لها حرمة، سواء كان حيا أو ميتا، فلا يجوز ابتذالها⁽⁹⁵⁾.

الدعم المالي

يؤكد الباحثون أن هذا العمل العلمي لم يحصل على أي دعم مالي من أي جهة حكومية أو خاصة، وأنه تم إعداده وتمويله ذاتيا.

الإفصاح والتصرّيات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-4.0>

قائمة المصادر والمراجع

- أبو البصل، عبد الناصر. «الانعكاسات الأخلاقية للبحث في مجال الخلايا الجذعية». مجلة هدي الإسلام (وزارة الأوقاف الأردنية)، العدد 4 (2004م).
- الأزهري الهروي، محمد عوض مرعب. تهذيب اللغة. تحقيق: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، 2001م.
- إدريس، عبد الفتاح. «الانتفاع بالخلايا الجذعية من منظور إسلامي». مجلة البحوث والدراسات الشرعية، العدد 103 (1441هـ / 2020م).
- الأنصاري، زكريا. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية. مصر: المطبعة الميمنية، د.ت.
- الإسنوي، جمال الدين. المهمات في شرح الروضة. اعتناء: أبو الفضل الدماطي وأحمد بن علي. الدار البيضاء: مركز التراث الثقافي المغربي؛ بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009 م.
- البار، محمد علي. «الخلايا الجذعية والقضايا الأخلاقية الفقهية». بحث منشور ضمن أبحاث مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، د.ت.
- البيجرمي، سليمان. حاشية البيجرمي (تحفة الحبيب على شرح الخطيب). بيروت: دار الفكر، 1415هـ - 1995م.
- البجوتي، منصور بن يونس. كشاف القناع. تحقيق وتخريج: لجنة متخصصة في وزارة العدل. الرياض: وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1421 - 1429 هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. تحقيق: جماعة من العلماء (مصورة عن طبعة بولاق بإشراف د. محمد زهير الناصر). بيروت: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422 هـ.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003م.

وقد يعترض على ذلك أن هذا من باب التداوي، كما في مكافحة الشيخوخة، إذ الهدف الرئيس لحقن مكافحة الشيخوخة هو تأخير حدوث الآثار السيئة للشيخوخة، أو الحد منها، والمحافظة على الوظائف الجسدية والذهنية للمسن، وتجنب إصابته بالأمراض، وهذا من التداوي المباح.

والجواب عن ذلك في النقاط الآتية:

1. أن ذلك وإن كان من جملة التداوي إلا أنه ليس من العلاج الضروري الذي يبيح استعمال جزء من جسد الأدمي وهو المشيمة، فلا يجوز استعمال الحقن من الخلايا الجذعية المشيمية لهذا النوع من العلاج.
 2. أن مكافحة الشيخوخة وأعراضها لا تعين بهذه الطريقة فحسب، فهناك طرق طبية أخرى لعلاجها، بالإضافة إلى المحافظة على العادات الصحية التي تضمن للمرء بإذن الله صحة جسده وسلامته.
 3. أن إزالة علامات الشيخوخة وآثار التقدم في العمر التي لم تزد عن الحد الطبيعي لا تعد من التداوي المباح، بل داخلية في التغيير المنهي عنه إذ تجرى على خلقة معهودة فتكون من تغيير خلق الله، وهذا كتفليج الأسنان ونحوه مما جاء تحريمه بسبب كونه تغييراً للخلق⁽⁹⁶⁾.
- وقد جاء في قرار المجمع الفقهي الإسلامي في حكم الانتفاع بالمشيمة: «أنه لا مانع من الانتفاع بها في الأغراض الطبية، أما الأدوية التي تستخرج من المشيمة، وتؤخذ عن طريق الفم، أو الحقن، فلا تجوز إلا للضرورة. والله ولي التوفيق»⁽⁹⁷⁾.
- كما صدرت فتوى دار الإفتاء الأردنية بتحريم استعمال المشيمة البشرية في التجميل، وجاء فيها: «الأصل أنه يحرم استعمال مشيمة الجنين البشري في الأغراض التجميلية والطبية؛ لأن المشيمة جزء من كائن محترم، وقد كرم الله تعالى الإنسان، وصانه عن كل ما يجلُّ به، فقال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَّ آدَمَ﴾».

الخاتمة

أحمد المولى جل وعلا على الإعانة والتيسير، وأسأله سبحانه العفو والمغفرة عن الزلل والتقصير، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد خلصت في هذا البحث إلى النتائج التالية:

1. أن المشيمة طاهرة بناء على أن ما انفصل من الأدمي حال الحياة طاهر.
2. جواز استعمال الخلايا الجذعية المشيمية في العلاج التجميلي الضروري.
3. لا يجوز تناول الكبسولات المصنعة من المشيمة لغرض التجميل كتحسين مظهر البشرة وتجديد الجلد ونحو ذلك.

(92) سورة الإسراء من الآية 70.

(93) انظر: المبسوط 125/15، وبدائع الصنائع 125/5، والهداية 46/3.

(94) سبق تخريجه.

(95) انظر: المغني 63/1.

(96) انظر: الجراحة التجميلية دراسة فقهية لصالح الفوزان ص 330.

(97) قرار المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، في دورته الثالثة عشرة، المنعقدة بمكة المكرمة، 1412 هـ الموافق 1992/2/8م.

السديس، محمد بن عبد الهادي. حاشية السندي على سنن ابن ماجه (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه). بيروت: دار الجيل، الطبعة الثانية، د.ت.

السرخسي، محمد بن أحمد. المبسوط. تصحيح: جمع من العلماء. مصر: مطبعة السعادة (مصورة دار المعرفة بيروت)، د.ت.

السيوطي، جلال الدين. الأنشاه والنظائر. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1403 هـ - 1983 م.

السيوطي الرحباني، مصطفى. مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1415 هـ - 1994 م.

الشافعي، محمد بن إدريس. مسند الإمام أحمد (مطبوع مخزجاً). تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م.

الشوكاني، محمد بن علي. نيل الأوطار. تحقيق: عصام الدين الصبايطي. مصر: دار الحديث، الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1993 م.

الشنقيطي، محمد بن محمد سالم. لوامع الدرر في هتك أستار المختصر (شرح مختصر خليل). تحقيق: دار الرضوان. نواكشوط: دار الرضوان، الطبعة الأولى، 1436 هـ - 2015 م.

الشريف الهاشمي، محمد بن أبي موسى. الإرشاد إلى سبيل الرشاد. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998 م.

صبري، جيهان. «من مصادر الخلايا الجذعية مشيمة الأمي: دراسة فقهية مقارنة». مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، العدد 34 (2019م).

عابدي، علي عبده. «أحكام العلاج بالخلايا الجذعية في الفقه الإسلامي». مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، العدد 19 (2017م).

ابن عابدين، محمد أمين. حاشية رد المختار على الدر المختار. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، 1386 هـ / 1966 م.

ابن عطية الأندلسي، عبد الحق بن غالب. تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز). تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1422 هـ.

العدوي، علي بن أحمد بن مكرم الصعدي. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني. تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي. بيروت: دار الفكر، 1414 هـ - 1994 م.

العز بن عبد السلام، عبد العزيز. الغاية في اختصار النهاية. تحقيق: إياد خالد الطباع. بيروت: دار النوادر، الطبعة الأولى، 1437 هـ - 2016 م.

عناية الله، عصمت الله. «الانتفاع بأجزاء الأمي في الفقه الإسلامي». رسالة ماجستير، كلية الشريعة بجامعة أم القرى، 1407 هـ.

العيني، بدر الدين. البناية شرح الهداية. تحقيق: أيمن صالح شعبان. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

العيني، بدر الدين. منحة السلوك في شرح تحفة الملوك. تحقيق: د. أحمد عبد الرزاق الكبيسي. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

عليش، محمد بن أحمد. منح الجليل شرح مختصر خليل. بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. العين. تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي. بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت.

الفوزان، صالح بن فوزان. الجراحة التجميلية: دراسة فقهية. الرياض: دار التدمرية، الطبعة الثانية، 1429 هـ - 2008 م.

ابن فارس، أحمد القزويني. معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر، 1399 هـ - 1979 م.

القاوي، محمد. «الجوانب الأخلاقية في أبحاث الخلايا الجذعية». مجلة العلوم والتقنية (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية)، العدد 94 (1431 هـ).

القسطلاني، أحمد بن محمد. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، الطبعة السابعة، 1323 هـ.

ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله المغني. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ود. عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر، الطبعة الثالثة، 1417 هـ - 1997 م.

ابن قدامة المقدسي، شمس الدين أبو الفرج. الشرح الكبير (المطبوع مع المقتنع والإنصاف). تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ود. عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر، الطبعة الأولى، 1415 هـ - 1995 م.

ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله الكاكي في فقه الإمام أحمد. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

التائي، محمد بن إبراهيم. جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر. تحقيق: نوري حسن حامد المسلاقي. بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1435 هـ - 2014 م.

التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب. مشكاة المصابيح. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، 1985 م.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. مجموع فتاوى ابن تيمية. جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1425 هـ - 2004 م.

جودت، دنيا. «بنك دم الحبل السري». المجلة العربية، العدد 32 (2019م).

الجمعة، محمد. «بنوك دم الحبل السري». مجلة العلوم والتقنية (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية)، العدد 94 (1431 هـ).

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. المستدرک على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1411 هـ - 1990 م.

ابن حبان، محمد بن حبان. صحيح ابن حبان. تحقيق: محمد علي سؤمز وخالص أي دمير. بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1433 هـ - 2012 م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1989 م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، وإخراج: محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة، 1379 هـ.

الحجوازي، موسى بن أحمد لأبي النجا. الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل. تصحيح وتعليق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي. بيروت: دار المعرفة، د.ت.

الحرائي، أحمد بن حمدان. الرعاية في الفقه (الرعاية الصغرى). تحقيق: د. علي بن عبد الله بن حمدان الشهري، د.ت.

حسين، نجلاء. «مشروعية التداوي بالخلايا الجذعية». مجلة الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، العدد الرابع (2015م).

الخطّاب الرُّعيني، محمد بن محمد. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة، 1412 هـ - 1992 م.

الخرشي، محمد بن عبد الله. شرح الخرشي على مختصر خليل. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق (مصورة دار الفكر بيروت)، الطبعة الثانية، 1317 هـ.

خسرو، منلا (محمد بن فراموز). درر الحکام شرح غرر الأحکام. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ت.

الدعجاني، حمود. «الاستفادة من الخلايا الجذعية في العلاج». مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، العدد 27 (2019م).

دُوَزي، رهنهارت بيتر آن. تكملة المعاجم العربية. نقله إلى العربية: محمد سليم النعيمي وجمال الخياط. بغداد: وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية، الطبعة الأولى، 1979 - 2000 م.

الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني. العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير. تحقيق: علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1417 هـ - 1997 م.

الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني. شرح مسند الشافعي. تحقيق: أبو بكر وائل محمد بكر زهران. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

الرجراجي، علي بن سعيد لأبي الحسن. مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها. اعتناء: أبو الفضل الدمياطي وأحمد بن علي. بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

الرفاعي، غدير. «الخلايا الجذعية في المشيمة والحبل السري - دراسة علمية». مجلة الإعجاز العلمي، العدد 54 (1438 هـ).

الرملي، شهاب الدين. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. بيروت: دار الفكر، 1404 هـ - 1984 م.

الروايي، أحمد بن عبد الرحمن لأبي المحاسن. بحر المذهب. تحقيق: طارق فتحي السيد. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2009 م.

الزرقاني، عبد الباقي. شرح الزرقاني على مختصر خليل. ضبط وتصحيح: عبد السلام محمد أمين. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1422 هـ - 2002 م.

الزركشي، محمد بن عبد الله. شرح الزركشي (على مختصر الخرقى). الرياض: دار العبيكان، الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1993 م.

الزليعي، فخر الدين. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق. القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، الطبعة الأولى، 1314 هـ.

السمّرقندي، علاء الدين. تحفة الفقهاء. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1414 هـ - 1994 م.

النووي، يحيى بن شرف. روضة الطالبين وعمدة المفتين. تحقيق: زهير الشاويش. بيروت - دمشق: عمان: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، 1412 هـ - 1991 م.

النووي، يحيى بن شرف. المجموع شرح المذهب. تصحيح: لجنة من العلماء. القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية (مطبعة التضامن)، 1344 - 1347 هـ.

النفرأوي، أحمد بن غنيم. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني. بيروت: دار الفكر، 1415 هـ - 1995 م.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. الأشباه والنظائر. خرج أحاديثه: زكريا عميرات. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. البحر الرائق شرح كنز الدقائق. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، د.ت.

ابن الرفعة، أحمد بن محمد. كفاية النبيه في شرح التنبيه. تحقيق: مجدي محمد سرور باسليم. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2009 م.

العبد الوهاب، القاضي (البغدادى المالكي). المعونة على مذهب عالم المدينة. تحقيق: حميش عبد الحق. مكة المكرمة: المكتبة التجارية (مصطفى أحمد الباز)، د.ت.

ابن جزى الكلبي، محمد بن أحمد. القوانين الفقهية. دن، د.ت.

النفرى القيرواني، أبو زيد (ابن أبي زيد). النوادر والزوائد على ما في المدونة من غيرها من الأهمية. تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو وآخرون. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1999 م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. سنن أبي داود. تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي. بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

List of Sources and References

Abdalati, Hammudah. Islam in Focus. Kuwait: International Islamic Federation of Student Organizations, 1978.

Abū al-Baṣāl, ‘Abd al-Nāṣir. “al-In‘ikāsāt al-akhlāqīyah lil-Baḥth fī majāl al-khalāyā al-jidh‘īyah.” Majallat Hudā al-Islām (Wizārat al-Awqāf al-Urdunīyah), no. 4 (2004).

Al-Anṣārī, Zakarīyā. al-Ghurar al-bahīyah fī sharḥ al-Bahjah al-wardīyah. al-Qāhirah: al-Maṭba‘ah al-Maymanīyah, n.d.

Al-‘Aynī, Badr al-Dīn. Albnaḥ. Edited by Ayman Šālīḥ Sha‘bān. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1420 H-2000 M.

Al-‘Aynī, Badr al-Dīn. Minḥat al-sulūk fī sharḥ Tuḥfat al-mulūk. Edited by Aḥmad ‘Abd al-Razzāq al-Kubaysī. 1st ed. Qaṭar: Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu‘ūn al-Islāmīyah, 1428 H-2007 M.

Al-Azharī, Tahdhīb al-lughah. Edited by Muḥammad ‘Awad Mur‘ib. 1st ed. Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 2001 M.

Al-Buhūfī, Maṣṣūr ibn Yūnus. Kashshāf al-qinā‘. Edited by Lajnat mutakhaṣṣīshah fī Wizārat al-‘Adl. 1st ed. Wizārat al-‘Adl, 1421-1429 H.

Al-Bujayramī, Sulaymān. Ḥāshiyat albjrmy (Tuḥfat al-Ḥabīb ‘alā sharḥ al-Khaṭīb). al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1415 H-1995 M.

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Edited by Jamā‘at min al-‘ulamā’. 1st ed. Bayrūt: Dār Ṭawq al-najāh (ṣu waruhā min Ṭab‘ah Būlāq, edited by Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir), 1422 H.

Al-Da‘jānī, Ḥammūd. “al-Istifādah min al-khalāyā al-jidh‘īyah fī al-‘ilāl.” Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmī lil-Dirāsāt al-shar‘īyah wa-al-qānūnīyah, no. 27 (2019).

Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. al-‘Ayn. Edited by Maḥdī al-Makhzūmī and Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī. Bayrūt: Dār wa-Maktabat al-Hilāl, n.d.

القرطبي، محمد بن أحمد بن رشد (الجد). البيان والتحصيل. تحقيق: د. محمد حجي وآخرون. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1408 هـ - 1988 م.

القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن). تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. القاهرة: دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، 1384 هـ - 1964 م.

القذوري، أحمد بن محمد. التجريد. تحقيق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية (أ. د. محمد أحمد سراج وأ. د. علي جمعة محمد). القاهرة: دار السلام، الطبعة الثانية، 1427 هـ - 2006 م.

ابن قاسم، عبد الرحمن بن محمد (جامع). مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1425 هـ.

الكاساني، أبو بكر بن مسعود. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. مصر: مطبعة شركة المطبوعات العلمية، الطبعة الأولى، 1327 - 1328 هـ.

الكرمي، مرعي بن يوسف. غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى. اعتناء: ياسر إبراهيم المزروعى ورائد يوسف الزوي. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

المزروع، عبد الإله. أحكام الخلايا الجذعية: دراسة فقهية. الرياض: دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، 1432 هـ.

المازري، محمد بن علي. شرح التلخين. تحقيق: سماحة الشيخ محمد المختار السلاوي. تونس: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2008 م.

الماوردي، علي بن محمد لأبي الحسن. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي (شرح مختصر المزني). تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

المزداوي، علاء الدين علي بن سليمان. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ود. عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر، الطبعة الأولى، 1415 هـ - 1995 م.

المروزي (الكوسج)، إسحاق بن منصور. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1425 هـ - 2002 م.

المواق، محمد بن يوسف لأبي عبد الله. التاج والإكليل لمختصر خليل. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1416 هـ - 1994 م.

ابن الملقن، عمر بن علي. البدر المنير في تخریج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط، عبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1425 هـ - 2004 م.

ابن الملقن، عمر بن علي. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج. تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياي. مكة المكرمة: دار حراء، الطبعة الأولى، 1406 هـ.

ابن المنجي، زين الدين التنوخي. الممتع في شرح المقنع. تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

ابن منظور الأنصاري، جمال الدين. لسان العرب. حواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين. بيروت: دار صادر، الطبعة الثالثة، 1414 هـ.

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي)، د.ت.

ابن مازة البخاري، عمر بن عبد العزيز. المحيط البرهاني في الفقه النعماني. تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. المبدع في شرح المقنع. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1418 هـ - 1997 م.

ابن عباد، إسماعيل لأبو القاسم. المحيط في اللغة. تحقيق: محمد حسن آل ياسين. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار). المعجم الوسيط. إسطنبول: دار الدعوة، د.ت.

المطلي، جمال الدين. المختصر من المختصر من مشكل الآثار. بيروت: عالم الكتب؛ القاهرة: مكتبة المنتبي؛ دمشق: مكتبة سعد الدين، د.ت.

مسلم بن الحجاج القشيري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي (مصورة دار إحياء التراث العربي بيروت)، 1374 هـ - 1955 م.

عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

المغرباني، علي بن أبي بكر. الهداية في شرح بداية المبتدي. تحقيق: طلال يوسف. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

- Al-Mukhtār, Aḥmad. Mu'jam al-lughah al-'Arabīyah al-mu'āshirah. 1st ed. al-Qāhirah: 'Ālam al-Kutub, 1429 H-2008 M.
- Al-Nafzāwī al-Azharī, Shihāb al-Dīn. al-Fawākih al-dawānī 'alā Risālat Ibn Abī Zayd al-Qayrawānī. al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1415 H-1995 M.
- Al-Nafzī al-Qayrawānī, Abī Zayd. al-Nawādir wa-al-ziyādāt 'alā mā fī almdawwanh min ghayrihā min al'umhātī. Edited by 'Abd al-Fattāh Muḥammad al-Ḥulw et al. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1999 M.
- Al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf. al-Majmū' sharḥ al-Muḥadhdhab. Edited by Lajnat min al-'ulamā'. al-Qāhirah: Idārat al-Ṭibā'ah al-Munīriyah (Maṭba'at al-Taḍāmun), 1344-1347 H.
- Al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf. Rawḍat al-ṭalībīn wa-'umdat al-muftīn. Edited by Zuhayr al-Shāwīsh. 3rd ed. Bayrūt-Dimashq-'Ammān: al-Maktab al-Islāmī, 1412 H-1991 M.
- Al-Qarādawī, Yusuf. The Lawful and the Prohibited in Islam. Translated by Kamal El-Helbawy, M. Moinuddin Siddiqui, and Syed Shukry. Indianapolis: American Trust Publications, 1992.
- Al-Qaṣṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr. Irshād al-sārī li-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (Sharḥ al-Qaṣṭallānī). 7th ed. al-Qāhirah: al-Maṭba'ah al-Kubrā al-Amīriyah, 1323 H.
- Al-Qāwī, Muḥammad. "al-Jawānib al-akhlāqīyah fī Abḥāth al-khalāyā al-jidh'īyah." Majallat al-'Ulūm wa-al-Tiqnīyah (Madīnat al-Malik 'Abd al-'Azīz lil-'Ulūm), no. 94 (1431 H).
- Al-Qazwīnī, 'Abd al-Karīm ibn Muḥammad al-Rāfi'ī. al-'Azīz sharḥ al-Wajīz (al-sharḥ al-kabīr). Edited by 'Alī Muḥammad 'Awaḍ and 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1417 H-1997 M.
- Al-Qazwīnī, Aḥmad ibn Fāris. Maqāyīs al-lughah. Edited by 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1399 H-1979 M.
- Al-Ramlī, Shihāb al-Dīn. Nihāyat al-muḥtāj ilā sharḥ al-Minhāj. Bayrūt: Dār al-Fikr, 1404 H-1984 M.
- Al-Rjārijy. Manāhiḥ al-taḥṣīl wa-natā'ij Laṭā'if al-ta'wīl fī sharḥ al-manḥ wa-ḥall mushkilātuhā. 1st ed. Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1428 H-2007 M.
- Alrwyāny, Abī al-Maḥāsīn. Baḥr al-madḥhab. Edited by Tāriq Faṭḥī al-Sayyid. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2009 M.
- Al-Samarqandī, 'Alā' al-Dīn. Tuḥfat al-fuqahā'. 2nd ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1414 H-1994 M.
- Al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad. al-Mabsūṭ. Edited by Jam' min afāḍil al-'ulamā'. al-Qāhirah: Maṭba'at al-Sa'ādah / Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, n.d.
- Al-Shawkānī, Muḥammad ibn 'Alī. Nayl al-awṭār. Edited by 'Iṣām al-Dīn al-Ṣabābiṭī. 1st ed. al-Qāhirah: Dār al-Ḥadīth, 1413 H-1993 M.
- Al-Shinqīṭī, Muḥammad ibn Muḥammad Sālim. Lawāmi' al-Durar fī hatk aṣṭār al-Mukhtaṣar (sharḥ « Mukhtaṣar Khalīl »). Edited by Dār al-Riḍwān. 1st ed. Nwākshwṭ: Dār al-Riḍwān, 1436 H-2015 M.
- Al-Sindī, Muḥammad ibn 'Abd al-Ḥādī. Ḥāshiyat al-Sindī 'alā Sunan Ibn Mājah (Kifāyat al-ḥājah fī sharḥ Sunan Ibn Mājah). 2nd ed. Bayrūt: Dār al-Jīl, n.d.
- Al-Fawzān, Ṣāliḥ. al-Jirāḥah al-tajmīliyah dirāsah fiqhīyah. 2nd ed. al-Riyāḍ: Dār al-Tadmuriyah, 1429 H - 2008 M.
- Al-Ghazali, Muhammad. Muslim's Character. Translated by A. Karim. Kuwait: International Islamic Federation of Student Organizations, 1983.
- Al-Ḥākim al-Nisābūrī, Muḥammad ibn 'Abd Allāh. al-Muṣṭadrak 'alā al-ṣaḥīḥayn. Edited by Muṣṭafā 'Abd al-Qādir 'Aṭā. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1411 H - 1990 M.
- Al-Ḥarrānī, Aḥmad ibn Ḥamdān. al-Ri'āyah fī al-fiḥ (al-Ri'āyah al-ṣughrā). Edited by 'Alī ibn 'Abd Allāh ibn Ḥamdān al-Shahrī. n.p., n.d.
- Al-Hāshimī, Muḥammad ibn Abī Mūsā. al-Irshād ilā sabīl al-Rashād. Edited by 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. 1st ed. Mu'assasat al-Risālah Nāshirūn, 1419 H-1998 M.
- Al-Ḥijjāwī, Abī al-Najā Mūsā. al-Iqnā' fī fiḥ al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal. Edited by 'Abd al-Laṭīf Muḥammad Mūsā al-Subkī. Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, n.d.
- Alī, Abdullah Yusuf, trans. The Holy Qur'an: Text, Translation and Commentary. Washington, DC: The Islamic Center, 1978.
- Al-Idrīs, 'Abd al-Fattāh. "al-Intifā' bālkhlāyā al-jidh'īyah min manzūr Islāmī." Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-shar'īyah, no. 103 (1441 H / 2020 M).
- Al-Isnawī, Jamāl al-Dīn. al-Muḥimmāt fī sharḥ al-Rawḍah. Edited by Abū al-Faḍl al-Dimyāṭī and Aḥmad ibn 'Alī. 1st ed. al-Dār al-Bayḍā': Markaz al-Turāth al-Thaqāfi al-Maghribī / Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1430 H-2009 M.
- Al-Jum'ah, Muḥammad. "Bunūk dam al-Ḥabl al-sirrī." Majallat al-'Ulūm wa-al-Tiqnīyah (Madīnat al-Malik 'Abd al-'Azīz lil-'Ulūm wa-al-Tiqnīyah), no. 94 (1431 H): 64.
- Al-Karmī, Mar'ī ibn Yūsuf. Ghāyat al-Muntahā fī jam' al-Iqnā' wa-al-muntahā. Edited by Yāsir Ibrāhīm al-Mazrū'ī and Rā'id Yūsuf al-Rūmī. 1st ed. al-Kuwayt: Mu'assasat Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzi', 1428 H-2007 M.
- Al-Kāsānī, Abī Bakr ibn Mas'ūd. Badā'i' al-ṣanā'i'. 1st ed. al-Qāhirah: Maṭba'at Sharikat al-Maṭbū'āt al-'Ilmiyah bi-Miṣr, 1327-1328 H.
- Al-Khaṭīb al-Tabrīzī, Muḥammad ibn 'Abd Allāh. Mishkāṭ al-Maṣābiḥ. Edited by Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī. 3rd ed. Bayrūt: al-Maktab al-Islāmī, 1985 M.
- Al-Malaṭī, Jamāl al-Dīn. al-Mu'taṣar min al-Mukhtaṣar min mushkil al-Āthār. Bayrūt: 'Ālam al-Kutub / al-Qāhirah: Maktabat al-Mutanabbī / Dimashq: Maktabat Sa'd al-Dīn, n.d.
- Al-Marghīnānī, 'Alī ibn Abī Bakr. al-Hidāyah fī sharḥ bidāyat al-mubtadī. Edited by Ṭalāl Yūsuf. Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, n.d.
- Al-Māwardī, Abī al-Ḥasan 'Alī ibn Muḥammad. al-Ḥawī al-kabīr fī fiḥ madḥhab al-Imām al-Shāfi'ī. Edited by 'Alī Muḥammad Mu'awwaḍ and 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1419 H-1999 M.
- Al-Māzarī, Muḥammad ibn 'Alī. Sharḥ al-talqīn. Edited by Muḥammad al-Mukhtār al-Salāmī. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2008 M.
- Al-Mazrū', 'Abd al-Ilāh. Aḥkām al-khalāyā al-jidh'īyah dirāsah fiqhīyah. 1st ed. al-Riyāḍ: Dār Kunūz Ishbīliyah, 1432 H.

- Ibn Hibbān, Muḥammad. Ṣaḥīḥ Ibn Hibbān. Edited by Muḥammad ‘Alī Swnmz and Khālīṣ Āy Dumayr. 1st ed. Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1433 H-2012 M.
- Ibn Juzayy al-Kalbī al-Gharnāṭī, Abū al-Qāsim Muḥammad ibn Aḥmad. al-Qawānīn al-fiqhīyah. n.p., n.d.
- Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd. Sunan Ibn Mājah. Edited by Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī. al-Qāhirah: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah / Fayṣal ‘Isā al-Bābī al-Ḥalabī, n.d.
- Ibn māzāta al-Bukhārī. al-Muḥīṭ al-burhānī fī al-fiqh al-Nu‘mānī. Edited by ‘Abd al-Karīm Sāmī al-Jundī. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1424 H-2004 M.
- Ibn manzūr al-Anṣārī, Jamāl al-Dīn. Lisān al-‘Arab. Notes by al-Yāzījī and a group of linguists. 3rd ed. Bayrūt: Dār Ṣādir, 1414 H.
- Ibn Muḥīṭ, Ibrāhīm ibn Muḥammad. al-Mubdi’ fī sharḥ al-Muqni’. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1418 H-1997 M.
- Ibn Nujaym, Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm. al-Ashbāh wa-al-naẓā’ir. Notes and Hadīth verification by Zakariyā ‘Umayrāt. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1419 H-1999 M.
- Ibn Nujaym, Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm. al-Baḥr al-rā’iq. 1st ed. al-Qāhirah: Dār al-Kitāb al-Islāmī, n.d.
- Ibn Qadāmah al-Maqdisī, Shams al-Dīn Abī al-Faraj. al-Sharḥ al-kabīr. Edited by ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī and ‘Abd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw. 1st ed. al-Qāhirah: Hajar lil-Ṭibā’ah wa-al-Nashr, 1415 H-1995 M.
- Ibn Qudāmah al-Maqdisī, Muwaffaq al-Dīn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad. al-Kāfi fī fiqh al-Imām Aḥmad. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1414 H-1994 M.
- Ibn Qudāmah al-Maqdisī, Muwaffaq al-Dīn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad. al-Mughnī. Edited by ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī and ‘Abd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw. 3rd ed. n.p., 1417 H-1997 M.
- Ibn Qayyim al-Jawzīyah. Zād al-ma’ād fī Hudā Khayr al-‘ibād. 3rd ed. al-Riyāḍ: Dār ‘aṭā’āt al-‘Ilm, 1440 H-2019 M.
- Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm. Majmū’ Fatāwā Ibn Taymīyah. Collected and arranged by ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim. al-Madīnah al-Munawwarah: Majma’ al-Malik Fahd li-Ṭibā’at al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1425 H-2004 M.
- Ibn ‘Abbād, Ismā’īl. al-Muḥīṭ fī al-lughah. Edited by Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn. 1st ed. Bayrūt: ‘Ālam al-Kutub, 1414 H-1994 M.
- ‘Ināyat Allāh, ‘Iṣmat Allāh. “al-Intifā’ b’jzā’ al’ādmy fī al-fiqh al-Islāmī.” Maṣṭer’s thesis, Kullīyat al-sharī’ah, Jāmi’at Umm al-Qurā, 1407 H.
- Jawdat, Dunyā. “Bank dam al-Ḥabl al-sirrī.” al-Majallah al-‘Arabīyah, no. 32 (2019 M).
- Khusrū al-Ḥanafī, Mulla. Durar al-ḥukkām sharḥ Ghurar al-aḥkām. al-Qāhirah: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah, n.d.
- Lemu, B. Aisha, and Fatima Heeren. Woman in Islam. London: Islamic Foundation, 1978.
- Majma’ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah. al-Mu’jam al-Wasīṭ. Prepared by Ibrāhīm Muṣṭafā, Aḥmad al-Zayyāt, Ḥamid ‘Abd al-Qādir, and Muḥammad al-Najjār. al-Qāhirah: Dār al-Da’wah, n.d.
- Al-Subkī, ‘Abd al-Laṭīf Muḥammad Mūsā. al-Iqnā’ fī fiqh al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal li-Abī al-Najā Mūsā al-Ḥijjāwī. Bayrūt: Dār al-Ma’rifah, n.d.
- Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. al-Ashbāh wa-al-naẓā’ir. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1403 H-1983 M.
- Al-Suyūṭī al-rḥybānā, Muṣṭafā. Maṭālib ulī al-nuhā fī sharḥ Ghāyat al-Muntahā. 2nd ed. al-Qāhirah: al-Maktab al-Islāmī, 1415 H-1994 M.
- Al-Tatā’ī al-Mālikī, Abī ‘Abd Allāh. Jawāhir al-Durar fī ḥall al-fāz al-Mukhtaṣar. Edited by Nūrī Ḥasan Ḥamid al-Misallāfī. 1st ed. Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm, 1435 H-2014 M.
- Al-Zarkashī, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. Sharḥ al-Zarkashī. 1st ed. al-Riyāḍ: Dār al-‘Ubaykān, 1413 H-1993 M.
- Al-Zaylah, Tabyīn al-ḥaqā’iq. 1st ed. al-Qāhirah: al-Maṭba’ah al-Kubrā al-Amīriyah (Būlāq), 1314 H.
- Al-Zurqānī, ‘Abd al-Bāqī. Sharḥ al-Zurqānī ‘alā Mukhtaṣar Khalīl. Edited by ‘Abd al-Salām Muḥammad Amīn. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1422 H-2002 M.
- Badawi, Jamal A. The Status of Woman in Islam. Riyadh: World Assembly of Muslim Youth, 1980.
- Al-Bayhaqī, Abū Bakr. al-Sunan al-Kubrā. Edited by Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā. 3rd ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1424 H-2003 M.
- Dūzī, Reinhart Pieter Anne. Takmilat al-ma’ājim al-‘Arabīyah. Translated by Muḥammad Salīm al-Nu’aymī and Jamāl al-Khayyāt. 1st ed. Baghdād: Wizārat al-Thaqāfī wa-al-I’lām, 1979-2000 M.
- Husayn, Najlā’. “Mashrū’iyat al-tadāwī bākhlayā al-jidh’iyah.” Majallat al-sharī’ah wa-al-qānūn bi-Tafahnā al-ashraf, no. 4 (2015 M).
- Ibn ‘Ābidīn, Muḥammad Amīn. Ḥāshiyat radd al-muḥtār ‘alā al-Durr al-Mukhtār. 2nd ed. al-Qāhirah: Sharikat Maktabat wa-Maṭba’at Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 1386 H.
- Ibn al-Marwazī, Ishāq (al-kwsj). Masā’il al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal wa-Ishāq ibn Rāhwayh. 1st ed. al-Madīnah al-Munawwarah: ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī, al-Jāmi’ah al-Islāmīyah, 1425 H-2002 M.
- Ibn al-mnjā. al-Mumtī’ fī sharḥ al-Muqni’. Edited by ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh ibn Duḥaysh. 3rd ed. n.p., 1424 H-2003 M.
- Ibn al-Mulaqqin, Sirāj al-Dīn. al-Badr al-munir fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqī’ah fī al-sharḥ al-kabīr. Edited by Muṣṭafā Abū al-Ghayt, ‘Abd Allāh ibn Sulaymān, and Yāsir ibn Kamāl. 1st ed. al-Riyāḍ: Dār al-Hijrah lil-Nashr wa-al-Tawzī’, 1425 H-2004 M.
- Ibn al-Mulaqqin, Sirāj al-Dīn. Tuḥfat al-muḥtāj ilā adillat al-Minhāj. Edited by ‘Abd Allāh ibn Sa’āf al-Laḥyānī. 1st ed. Makkah al-Mukarramah: Dār Hīrā’, 1406 H.
- Ibn ‘Aṭīyah al-Andalusī. Tafsīr Ibn ‘Aṭīyah (al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz). Edited by ‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfi Muḥammad. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1422 H.
- Ibn Hajar al-‘Asqalānī. al-Talkhīṣ al-ḥabīr fī takhrīj aḥādīth al-Rāfi’ al-kabīr. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1419 H-1989 M.
- Ibn Hajar al-‘Asqalānī. Faṭḥ al-Bārī. Edited by Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb with numbering by Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī. Bayrūt: Dār al-Ma’rifah, 1379 H.

- Ibn al-Rif'ah, Ahmad ibn Muhammad. *Kifāyat al-Nabīh fī sharḥ al-Tanbīh*. Edited by Majdī Muḥammad Surūr Bāslūm. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 2009 M.
- Al-Al‘Alā, ‘Abd al-Karīm ibn Muḥammad. *Sharḥ Musnad al-Shāfi‘ī*. Edited by Abū Bakr Wā’il Muḥammad Bakr Zahrān. 1st ed. Qaṭar: Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu‘ūn al-Islāmiyah, 1428 H-2007 M.
- Al-Mālikī, ‘Alī ibn Ahmad Sa‘īd ibn Ḥazm. *al-Ma‘ūnah ‘alā madh hab ‘Ālam al-Madīnah*. Edited by Ḥimmīsh ‘Abd al-Ḥaqq. Mak kah al-Mukarramah: al-Maktabah al-Tijārīyah / Muṣṭafā Ahmad al-Bāz, n.d.
- Shariati, Ali. *On the Sociology of Islam*. Translated by Hamid Al gar. Berkeley: Mizan Press, 1979.
- ‘Ulaysh, Muḥammad. *Sharḥ Mnaḥ al-Jalīl*. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Fikr, 1404 H-1984 M.
- Al-Ru‘aynī al-Mālikī, al-Ḥaṭṭāb. *Mawāhib al-Jalīl fī sharḥ Mukhtaṣar Khalīl*. 3rd ed. al-Qāhirah: Dār al-Fikr, 1412 H-1992 M.
- American Society of Plastic Surgeons. “What’s.” Accessed May 22, 2026. <https://www.plasticsurgery.org/news/blog/whats>
- General Authority of Islamic Affairs and Endowments (UAE). Official Website. Accessed May 22, 2026. www.gaf.gov.ae
- Hindawi Scientific Publishing. Official Website. Accessed May 22, 2026. <https://doi.org/10.1155/2018/4837930>
- Jordanian Iftaa Department. “Question No. 2796.” Accessed May 22, 2026. <https://aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId=2796#Y91RnXbP3ic>
- Mayo Clinic. “Eating the Placenta.” Accessed May 22, 2026. <https://www.mayoclinic.org/ar/healthy-lifestyle/labor-and-delivery/expert-answers/eating-the-placenta/faq-20380880>
- Oxford Academic. *Stem Cells*. Accessed May 22, 2026. <https://academic.oup.com/stmcls/article/22/5/649/6395792>
- Scientific Research Publishing. “Paper Information.” Accessed May 22, 2026. <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=98080>
- Stem Cell Clinic. “Anti-Age Therapy.” Accessed May 22, 2026. <https://www.stemcellclinic.com/therapy/anti-age-therapy/?lang=ar>
- Unique Cell Treatment Clinic (UCTC). “Embryonic Stem Cell Therapy in Ukraine.” Accessed May 22, 2026. uctc.clinic
- World Journal of Stem Cells. Vol. 7, No. 4. Accessed May 22, 2026. <https://www.wjgnet.com/1948-0210/full/v7/i4/769.htm>
- Manshūr, ‘Alī ‘Abduh. “Aḥkām al-‘ālī bāklhāyā al-jidh‘īyah fī al-fiqh al-Islāmī.” *Majallat Kulliyat al-sharī‘ah wa-al-qānūn bi-Taf ahnā al-ashraf*, no. 19 (2017 M).
- Markaz al-Dirāsāt al-fiqhīyah wa-al-iqtisādīyah. *al-Tajrīd liqddūry*. Edited by Muḥammad Ahmad Sirāj and ‘Alī Jum‘ah Muḥammad. 2nd ed. al-Qāhirah: Dār al-Salām, 1427 H-2006 M.
- Al-Mardāwī, ‘Alā’ al-Dīn. *al-Inṣāf fī ma‘rifat al-rājiḥ min al-khilāf (al-maṭbū‘ ma‘a al-Muqni‘ wa-al-sharḥ al-kabīr)*. Edited by ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī and ‘Abd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw. 1st ed. al-Qāhirah: Hajar lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 1415 H-1995 M.
- Maududi, S. Abul A’la. *Towards Understanding Islam*. Translated and edited by Khurshid Ahmad. Lahore: Idara Tarjuman-ul-Quran, 1974.
- Muslim ibn al-Ḥajjāj. *Ṣaḥīḥ Muslim*. Edited by Muḥammad Fu‘ād ‘Abd al-Bāqī. al-Qāhirah: Maṭba‘at ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī / Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1374 H-1955 M.
- Qutb, Sayyid. *Milestones*. Cedar Rapids, IA: The Mother Mosque Foundation, 1981.
- Al-Kharashī, Muḥammad. *Sharḥ al-Kharashī ‘alā Mukhtaṣar Khalīl*. 2nd ed. al-Qāhirah: al-Maṭba‘ah al-Kubrā al-Amīriyah bi-Būlāq, 1317 H. Reprinted Bayrūt: Dār al-Fikr.
- Al-Mawwāq, Abī ‘Abd Allāh. *al-Tāj wa-al-iklīl*. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1416 H-1994 M.
- Al-Qurṭubī, Abū ‘Abd Allāh. *al-Bayān wa-al-taḥṣīl liqrṭby*. Edited by Muḥammad Ḥajjī et al. 2nd ed. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1408 H-1988 M.
- Al-Qurṭubī, Abū ‘Abd Allāh. *Tafsīr al-Qurṭubī (al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur‘ān)*. Edited by Ahmad al-Baraddūnī and Ibrāhīm Aṭṭafayy ish. 2nd ed. al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, 1384 H-1964 M.
- Rifā‘ī. “drāsh ‘lmyt.” *al-I‘jāz al-‘Ilmī*, no. 54 (1438 H).
- Al-Sijistānī, Abū Dāwūd. *Sunan Abī Dāwūd*. Edited by Shu‘ayb al-Arna‘ūt and Muḥammad Kāmil Qarah bly. 1st ed. Dār al-Risālah al-‘Ālamīyah, 1430 H-2009 M.
- Al-Karmī, Mar‘ī ibn Yūsuf. *Ghāyat al-Muntahā fī jam‘ al-Iqnā‘ wa-al-muntahā*. Edited by Yāsir Ibrāhīm al-Mazrū‘ī and Rā‘id Yūsuf al-Rūmī. 1st ed. al-Kuwayt: Mu‘assasat Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1428 H-2007 M.
- Al-Karīm, Ṣāliḥ. “al-Khalāyā al-jidh‘īyah naṣrah ‘ilmīyah.” paper presented at Majma‘ al-fiqh al-Islāmī (Rābiṭat al-‘ālam al-Islāmī), Makkah al-Mukarramah, n.d.
- Al-Alhmarī, Jihān Ṣabrī. “Min maṣādir al-khalāyā al-jidh‘īyah mshymh al‘ādmy dirāsah fiqhīyah muqāranah.” *Majallat Kulliyat al-sharī‘ah wa-al-qānūn bi-Ṭanṭā*, no. 34 (2019 M).
- Al-Izz ibn ‘Abd al-Salām. *al-Ghāyah fī ikhtisār al-nihāyah*. Edited by Iyād Khālīd al-Ṭabbā‘. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Nawādir, 1437 H-2016 M.